



رئيس الجمهورية، مُشدِّداً على أهمية استمرار المشاورات الدبلوماسية:

لابدّ من الاستفادة من الإمكانيات المشتركة لدول المنطقة لترسيخ السلام



هتأ رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، في اتصال هاتفي مع سلطان عمان هيثم بن طارق بمناسبة عيد ميلاده، وتمنّى لحكومة وشعب عُمان الصحة والعافية والازدهار، وأكد على أهمية استمرار التعاون، وتعزيز العلاقات الثنائية، ومواصلة المشاورات البناءة لترسيخ السلام والاستقرار الإقليميين.

وأشاد الرئيس بزشكيان بجهود سلطان عُمان وحكومة هذا البلد في تعزيز السلام والاستقرار الإقليميين، مؤكداً على أهمية استمرار المشاورات الدبلوماسية، وتوسيع نطاق التفاعلات البناءة، والاستفادة من الإمكانيات المشتركة لدول المنطقة لتعزيز التفاهم والتعاون. وأشار الدكتور بزشكيان إلى العلاقات الودية والروابط التاريخية بين إيران وسلطنة عُمان، ودعا سلطان عُمان لزيارة طهران، معرباً عن أمله في أن نتاح للجانبين فرصة اللقاء والتحدث وجهاً لوجه في طهران قريباً. من جانبه، أعرب سلطان عُمان عن تقديره لرسالة التهنية من الرئيس بزشكيان، مؤكداً على نهج سلطنة عُمان المستمر في دعم السلام والاستقرار في المنطقة، مؤكداً على استمرار التواصل والتشاور الوثيق مع إيران كأحد أولويات بلاده. كما شكر سلطان عمان الرئيس بزشكيان على دعوته لزيارة طهران، معرباً عن أمله في أن تتم هذه الزيارة في الوقت المناسب.

استغلال طاقات نخب البلاد ومواهبها

على صعيد آخر، أكد الرئيس بزشكيان، لدى لقائه مع نخبة وعدد من الشخصيات من محافظة طهران، على ضرورة استغلال طاقات نخب البلاد ومواهبها، ومواجهة العقوبات والنهج الإقصائي، وتحقيق العدالة في التعليم والصحة، وتعزيز التماسك الوطني، مُعتبراً أن تهينة الظروف الملائمة لتقدم الشباب، ودعم أبطال الوطن وقدامى المحاربين، وإزالة العقبات التي تعترض سبيل التنمية، هي من بين متطلبات تحقيق مستقبل مشرق للبلاد.

وصرح الدكتور بزشكيان قائلاً: من واجبن ألا نتجاهل جهود أبطال البلاد، الذين رفعوا راية بلادنا عالياً في المحافل الدولية، وأن نوفر الظروف التي تضمن أمنهم. وفي جزء آخر من خطابه، أشار الرئيس بزشكيان إلى أنه كرّس معظم وقته لوضع مناهج تعليمية سليمة في المدارس والجامعات، وأنه عُقد أكثر من ٨٠ اجتماعاً في هذا الشأن بحضوره حتى الآن، وأضاف: نسعى إلى إرساء العدالة في جميع المجالات، ونسعى جاهدين لضمان حصول الطلاب الذين يعيشون في أقصى مناطق البلاد على نفس التسهيلات المتاحة في العاصمة.

كما أشار رئيس الجمهورية إلى المشاكل العديدة التي واجهتها الحكومة منذ اليوم الأول لتوليها السلطة، مؤكداً: ظلّ العدو أنه إذا هاجمنا ستنهار بلادنا؛ ولكن لم يحدث ذلك فحسب، بل إننا اليوم جميعاً صامدون وسنظل كذلك. وأردف: يجب علينا السعي جاهدين لتوفير بيئة مناسبة لظهور مواهب وقدرات جميع شباب الوطن وإبرازها. وتابع الرئيس بزشكيان، معتبراً المثابرة والسعي وراء الأهداف السامية شرطاً أساسياً لتحقيق النجاح، قائلاً: لا يكفي أن تكون من النخبة؛ بل يجب أن تتحلّى بعزيمة قوية وآلا تخشى الصعاب، لأن بلوغ قمم النجاح لا يتحقق إلا بالجدد والمثابرة. المسكوا بالأمل، وابقوا مصممين، واعلموا أنكم ستحققون أهدافكم بهذه الطريقة.

وأضاف الرئيس بزشكيان؛ مُشدِّداً على ضرورة الوحدة والتضامن لتجاوز المشاكل الراهنة: إذا تكاتفنا، فلن نستطيع أيّ قوّة أن تهزمنّا؛ ظلّ العدو أنه باستشهاد قائد الثورة وعدد من القادة والعلماء وغيرهم من عظماء بلادنا، سيتمكن من إخضاعنا؛ ولكن إذا عملنا على أساس الأخوة والمحبة، ونبذلنا المناهج الإقصائية، فلن يحقق العدو أهدافه. وتابع: بإذن الله، وبتعاطف وتعاون شعبنا الكريم،

يجب دعم النخب، وإزالة العقبات التي تعترض سبيل تنمية المواهب

ظلّ العدو أنه إذا هاجمنا ستنهار بلادنا؛ إلا أننا صامدون وسنظل كذلك

ستجاوز هذه الظروف الصعبة. نحن عازمون على مواصلة عجلة الإنتاج.

لو توحدنا جميعاً فسنبني إيراناً قوية

من ناحية أخرى، أكد رئيس الجمهورية أن تكاتف كافة القوى والمكونات الوطنية هو الركيزة الأساسية لبناء دولة قوية ومتينة في شتّى المجالات، مُشدِّداً على ضرورة تعزيز روح التعاون والتآزر والعمل المشترك بين أبناء الوطن. واستشهد الرئيس بزشكيان، خلال مشاركته في احتفالية «ابتسامه الوطن» بمناسبة «الأسبوع الوطني للطفل»، أمس الأحد، بقصّة رمزية من موروثه التعليمي، حيث استعرض حكاية الأب الذي قدّم لأبنائه عصياً مفردة ليثبت لهم سهولة كسرها، ثم جمعها في حزمة واحدة ليظهر عجزهم عن كسرها مجتمعة. وأوضح أن المغزى من هذه القصة يكمن في أن الوحدة والاتحاد يشكّلان درعاً منيعاً ضدّ أي محاولات للهزيمة، بينما يؤدّي التشرذم والفرقة إلى الضعف. وفي خطاب وجهه للأطفال، أشار الرئيس بزشكيان إلى أن قوة الأمة تكمن في تلاحمها، مؤكداً: إن دعمنا المتبادل وتكاتفنا هو ما سيمكّننا من بناء أمة إيرانية راسخة قادرة على تحقيق التقدم

في كافة الميادين، سواء في مجالات العلم أو الخدمة العامة أو القيم الإنسانية. وأضاف: لقد استحضرت هذه القصة من ذاكرة الطفولة لأؤكد على جوهر الرسالة؛ وهي أن اتحادنا هو مصدر قوتنا، بينما يفتح النزاع الداخلي ثغرات أمام الأعداء. لذا، يتعين علينا الاتحاد والمضيّ قدماً بخطى ثابتة نحو التقدم.

توظيف طاقات الأكاديميين والاستعانة بالآراء التخصصية

على صعيد آخر، أعلن رئيس الجمهورية، خلال جلسة التعريف بالحدث الوطني للصناعات الإبداعية «مانوبين»، عن استعداد الحكومة لإزالة العقبات القانونية والتنفيذية أمام تطوير الصناعات الإبداعية، مُؤكداً على ضرورة الاستفادة من طاقات الأكاديميين والاستعانة بالرؤى التخصصية والخبرات. كما طالب بجمع المقترحات والآراء المطروحة بشكل منهجي وتحويلها إلى خارطة طريق واضحة، متماسكة، وقابلة للتنفيذ. واعتبر صياغة برنامج استراتيجي وتنفيذي متماسك من أهم متطلبات التطوير الهادف للصناعات الإبداعية، مؤكداً ضرورة رسم رؤية واضحة، وتبيين المبادئ والقيم الجوهرية، وتحديد الأولويات التنفيذية لهذا القطاع.

وأشار رئيس الجمهورية إلى استعداد الحكومة لدعم الفاعلين في مجال الصناعات الإبداعية، لافتاً إلى أن الحكومة قادرة -في إطار مهامها وصلاحياتها، ومن خلال إزالة العقبات، وتوفير البنى التحتية اللازمة، ودعم النشاط، وإصلاح أو إقرار القوانين واللوائح الضرورية- على تهينة الأرضية اللازمة لتطوير هذا القطاع وتعزيزه.

كما شدّد الرئيس بزشكيان على ضرورة تحديث الصناعات اليدوية ومواءمة القدرات التقليدية للبلاد مع متطلبات عالم اليوم، مُعتبراً الاهتمام بالأصالة الثقافية والابتكار في التصميم والإنتاج ورفع الجودة ومراعاة متطلبات الأسواق المستهدفة أمراً ضرورياً. ودعا إلى الاستفادة من خبرات المعنيين بهذا المجال، مطالباً بمشاركة مؤثرة لأصحاب الأعمال والمصنعين ورواد الأعمال وسائر أصحاب المصلحة في صياغة برنامج تطوير الصناعات الإبداعية، فضلاً عن توظيف طاقات الأكاديميين والاستعانة بالرؤى التخصصية، لجمع المقترحات بشكل منهجي وتحويلها إلى خارطة طريق واضحة، متماسكة، وقابلة للتنفيذ.

صياغة برنامج استراتيجي متماسك من أهم متطلبات التطوير الهادف للصناعات الإبداعية

الإعتداءات على منشآت الطاقة الإيرانية خلّفت تبعات بيئية واسعة



الهجوم على خزانات النفط. وقال وزير الخارجية: إن إيران لم تكن بمنأى عن هذه الظاهرة؛ فخلال الاعتداءات العسكرية الأمريكية-الصهيونية على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أدى استهداف المنشآت النفطية والتكريرية ومرافق الطاقة، وكذلك الهجوم على المنشآت النووية -الذي يُعد جريمة بموجب القانون الدولي- إلى نشوء مخاطر بيئية جسيمة.

لا ينبغي أن تكون البيئة ضحيةً للمعايير المزدوجة

وأضاف عراقي: إنها ليست مجرد خسائر اقتصادية؛ فعندما يتسبب هجوم عسكري في تلوث دائم للتربة، وتدمير موارد المياه، والقضاء على الغابات، وتلوث الهواء والبحر، وتوليد مواد خطيرة وبقايا حربية، فإن آثار ذلك قد تمتد إلى ما هو أبعد من زمان ومكان الهجوم. فالطفل الذي يعيش اليوم في منطقة

حرب، قد يدفع بعد عقود الثمن البيئي لحربٍ لم يكن له فيها أي دور. ومن ناحية أخرى، يمكن لهذه المسألة أن تضاعف من هشاشة الدول والمجتمعات أمام هذه الأزمات.

وقال: من هذا المنظور، فإن السلام والأمن والبيئة والصحة وتغير المناخ ليست قضايا منفصلة عن بعضها، ويجب إيلاء المزيد من الاهتمام للترابط فيما بينها. ومن منظور الجمهورية الإسلامية الإيرانية، لا ينبغي للقانون الدولي أن يقف موقف اللامبالاة أمام تدمير البيئة وانتهاك الحقوق الأساسية للإنسان في ظروف الحرب.

تقاعس أوروباحيال العقوبات على الجناية الدولية

من جهة أخرى، اعتبر المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، أن تقاعس أوروبا بإزاء فرض العقوبات على المحكمة الجنائية الدولية، وتهديدات الولايات المتحدة بتفكيكها «لبنة لبنة»، يُعد تواطؤاً في الهجوم على القانون والعدالة. وكتب بقائي في تدوينه على منصة «إكس»، يوم أمس، ردّاً على العقوبات الأمريكية الجديدة ضد المحكمة الجنائية الدولية والتهديد بتفكيكها: لقد هدد ماركو روبيو بأنه إذا لم يقم حلفاء أمريكا بكبح المحكمة الجنائية الدولية، فإن واشنطن ستفككها لبنة لبنة. وأضاف: تذكروا عقد الثلاثينيات؛ فالنظام الدولي لا ينهار نتيجة العدوان فحسب، بل ينهار حين يتم تطبيع استخدام القوة، ويلتزم العالم الصمت إزاء ذلك. وأضاف: ينبغي أن نطرح السؤال على أوروبا: هل الوقوف إلى جانب حليف يعني الدفاع عن القانون الدولي والنظام القبيح والمؤسسي الذي تأسس بعد الحرب العالمية الثانية، أم يعني مشاركته في تفكيكه؟

وشدّد المتحدث باسم وزارة الخارجية قائلاً: إذا مٌضحى بالقانون والعدالة من أجل إرضاء حليف معتمد ومتعطر، فإن الحديث عن حقوق الإنسان والنظام الدولي القائم على القواعد لن يعدو كونه شعاراً فارغاً.

أخبار قصيرة

إيران ستواصل متابعة مجزرة ميناب في المحافل الدولية



صرّح نائب وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية، كاظم غريب آبادي، إن إيران ستواصل متابعة مجزرة ميناب والمطالبة بمساءلة الجناة حتى تحقيق النتيجة، مُشيراً إلى التخطيط لعقد مؤتمر دولي حول مجزرة ميناب ومتابعة الأبعاد القانونية لهذه الحادثة في المحاكم الدولية. وأوضح غريب آبادي، في تصريحات أدلى بها الأحد لوسائل إعلام محلية ودولية، بأن الوثائق والأدلة المتوفرة تمثل الركيزة الأساسية للملاحقات القانونية والدولية التي تقودها إيران، مؤكداً تشكيل فريق من الحقوقيين والقانونيين، إلى جانب لجنة متخصصة تضم كافة الجهات ذات الصلة، لضمان دقة المعالجة والمتابعة لهذا الملف. وأشار إلى تسلّم الوزارة لكافة الوثائق والتحقيقات القضائية الصادرة عن محافظة هرمزكان، مُوضحاً أنّ العمل جارٍ على إعداد ملفات قانونية متكاملة لرفع دعاوى قضائية أمام المحاكم الدولية، بعد تحديد الدول المستهدفة، تمهيداً لتفعيل هذه الإجراءات في وقت قريب.

سنستهدف سفن العدو مجدداً إن لزم الأمر



أكد مساعد القائد العام للجيش للشؤون التنسيقية، الأدميرال حبيب الله سياري، أن القوات المسلحة تمتلك القدرات والمنشآت الدفاعية ذات الكفاءة العالمية، مُشدِّداً على عدم وجود أي عجز عسكري، مؤكداً على أن إيران ستستهدف سفن العدو مجدداً إن لزم الأمر. وصرح الأدميرال سياري قائلاً: لقد سبق وأن استهدفنا سفن العدو، وفي حال تعرضت إيران لأي اعتداء جديد، فسنقوم بتكرار تلك الضربات. وأضاف: إننا لا نعيش حالة من العجز، بل نمتلك إمكانيات ومنشآت معترفاً بها دولياً؛ ولقد دافعنا عن بلادنا بحزم، وسنواصل هذا النهج عبر اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لضرب العدو في أي موقع تملية الضرورة.

إيران ستسعى باقتدار لتحقيق مصالحها الوطنية

أكد المتحدث باسم منظمة الطاقة النووية أن إيران ستسعى بحزم لتحقيق مصالحها الوطنية، مُردفاً: إذا تحققت هذه المصالح عبر الدبلوماسية فذلك أفضل، وإلا فسنحققها بكل قوّة واقتدار في ساحات المعارك. وصرح بهروز كمالوندي، الأحد، قائلاً: لقد أشار مسؤولو البلاد إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تنتهج مساري التفاوض والمقاومة بالتزامن. وأكد أن إيران ستسعى باقتدار لتحقيق مصالحها الوطنية؛ فإذا تحققت هذه المصالح عبر الدبلوماسية فذلك أفضل، وإلا فسنحققها بكل قوة واقتدار في ساحات المعارك.

● أخبار قصيرة

بحث سبل التعاون بين إيران وروسيا في مجال التنقيب



أعلن الرئيس التنفيذي لشركة نفط قزوين عن إمكانية توسيع نطاق أنشطة التنقيب واستكشاف مكامن الهيدروكربونات في المنطقة الجنوبية من بحر قزوين، وذلك خلال اجتماعه مع سفير إيران لدى روسيا الاتحادية. وعقد محمد حسين دانشفر اجتماعاً مع السفير كاظم جلالى في مقر السفارة الإيرانية بموسكو لبحث آفاق التعاون المشترك. وتأتي زيارة دانشفر إلى روسيا للمشاركة في المؤتمر الدولي لتصميم السفن والمعدات المتقدمة لتطوير الصناعات البحرية في قطاع النفط والغاز بمدينة سانت بطرسبرغ؛ حيث استعرض خلال اللقاء مع السفير الإيراني تقريراً شاملاً حول التدابير والبرامج والفرص المتاحة لتطوير قطاع الطاقة في بحر قزوين. وقد شهد الاجتماع تبادل للرؤى والاستراتيجيات المتعلقة بتطوير عمليات استكشاف وإنتاج الهيدروكربونات؛ بالإضافة إلى مناقشة سبل إنشاء البنية التحتية البحرية اللازمة في المنطقة، مع تقييم القدرات والفرص الاستثمارية المتاحة.

الشحن السككي الصيني إلى إيران أصبح يومياً



مع فرض القيود البحرية، أصبح القطار الصيني يدخل إيران يومياً عبر كازاخستان وتركمانستان، بعد أن كان يدخلها سابقاً قطار كل ٣ أو ٤ أيام. وأصبح النقل بالسكك الحديدية من الصين إلى إيران طريقاً بديلاً لنقل البضائع في ظل القيود البحرية. وأعلن بهمان سندنجي، رئيس لجنة الشحن في غرفة تجارة وصناعة طهران، استمرار حركة نقل البضائع على هذا الطريق، موضحاً: «أن قطارات الشحن تدخل إيران عبر معبر «إينتشه برون» الحدودي بعد مرورها بكازاخستان وتركمانستان. وتستغرق هذه الرحلة ما بين ٢١ و ٣٠ يوماً، وبمعدل حمولة قطار واحد يومياً تعادل ٥٤ حاوية بطول ٤٠ قدماً.

صادرات اللوز والتمور الإيرانية تعزز التعاون مع الهند

أعلن معاون وزير الزراعة إن إيران تحتل المرتبة الخامسة عالمياً من حيث مساحة بساتين اللوز. وصرح محمد مهدي برومندي، خلال المهرجان الوطني الثالث للوز الذي استضافته مدينة بم، بالإشارة إلى العلاقات الجيدة بين إيران والهند، قائلاً: هناك علاقات مطلوبة بين البلدين في مجالات الأمن الغذائي، وجمهورية الهند لم تبخل علينا بأي شيء، معلناً أن الهند تعد وجهة للمنتجات الزراعية الإيرانية، موضحاً: إيران تحتل المرتبة الأولى في تصدير ٢٠٠ ألف طن من اللوز و مليون و ٧٠٠ ألف طن من التمر إلى الهند، كما تحتل المرتبة الثانية في تصدير تفاح الأشجار إليها، مشيراً إلى وجود ٢/٥ مليون هكتار من بساتين اللوز في العالم، مذكراً بأن إيران تحتل المرتبة الخامسة عالمياً من حيث مساحة هذه البساتين، وتسجل أقل معدل استهلاك للمبيدات الزراعية.

بمشاركة رجال أعمال ومستثمرين من ١٣ دولة ،

«إكسبو شيراز ٢٠٢٦».. منصة لتوسيع الشراكات الاقتصادية الدولية

وجذب الاستثمارات، وجود مطار دولي وسبع مناطق اقتصادية خاصة وشبكة للسكك الحديدية وجامعات، إلى جانب تنوع الطبيعة والمناخ ذي الفصول الأربعة، وتوافر الخدمات الفنية والهندسية والكوادر البشرية المتخصصة، مشيراً إلى قدرات الجامعات والمراكز الصحية والعلاجية في المحافظة. وشدد أميرى على ضرورة الاهتمام بمختلف القطاعات الاقتصادية بالتوازي، قائلاً: إلى جانب متابعة قضايا الصناعة والتعدين والتجارة، نعمل على تحقيق تنمية متوازنة ومتناسبة وشاملة في المحافظة، مضيفاً: أن نهج إدارة المحافظة يقوم على متابعة التنمية في مختلف القطاعات بصورة منسقة، وتسخير الإمكانيات المتاحة لتحقيق تقدم شامل في فارس.

استثمارات مشتركة مع دول أخرى

ووجه محافظ فارس حديثه إلى التجار ورواد الأعمال والضيوف الأجانب المشاركين في المعرض، قائلاً: إن التجار ورواد الأعمال في المحافظة مستعدون لإقامة شراكات مع الناشطين الاقتصاديين من الدول المشاركة، وتهئية الظروف اللازمة للاستثمارات المتبادلة، مضيفاً: بصفتي مثلاً للحكومة في المحافظة، أعلن أننا نرحب بحرارة بكل من يأتي إلى فارس للاستثمار، ونفرش لهم السجاد الأحمر، مؤكداً دعمه للمستثمرين المحليين والأجانب.

هذا وانطلقت فعاليات الدورة الثانية من معرض «إكسبو شيراز ٢٠٢٦» والدورة الأولى من معرض «أرت إكسبو» يوم أمس الأحد، وتستمر حتى ١٧ أكتوبر الجاري.

أميري: «إكسبو شيراز» الى جانب ما يوفره من فرص للتبادل والتعاون الاقتصادي والتجاري، يؤكد أن إيران وشعبها لا يزالان صامدين رغم محاولات العدو والكيان الصهيوني



الميزات الأخرى لنسخة إكسبو هذا العام، قائلاً: إنه أعدّ في هذا الإطار كتاب يتضمن أكثر من ٥٠٠ فرصة عمل في المحافظة، موضحاً: أن التعريف بهذه الفرص يمكن أن يسهم في تعزيز المعرفة بالإمكانيات الاقتصادية للمحافظة، وتهئية الظروف اللازمة لممارسة المستثمرين ورواد الأعمال أنشطتهم.

مشاركة ٣٤٣ ضيفاً أجنبياً من ١٣ دولة

وأشار محافظ فارس إلى أبعاد الدورة الثانية من معرض «شيراز إكسبو ٢٠٢٦»، قائلاً: إن المعرض يشهد هذا العام إقامة ١٥٥ جناحاً، بمشاركة ٣٤٣ ضيفاً أجنبياً من ١٣ دولة، مضيفاً: من بين المزايا التي تتمتع بها محافظة فارس لدعم التنمية الاقتصادية

للسياحة وتنفيذها باعتبارها أحد المحاور المهمة لتنمية البلاد، وقال: السياحة هي المحور الأول لتنمية المحافظة، ولذلك حُصصت هذا العام مساحة واسعة في المعرض للتعريف بإمكانات هذا القطاع، مضيفاً: أن المحافظة تتمتع بإمكانات كبيرة من حيث المساحة وتنوع المناخ وما تزخر به من معالم طبيعية وتاريخية، موضحاً: أن قدراتها في مجالات السياحة والسياحة العلاجية والسياحة الدينية وغيرها من القطاعات الاقتصادية يمكن أن تسهم في توفير فرص العمل وجذب الاستثمارات.

أكثر من ٥٠٠ فرصة عمل في «إكسبو شيراز»

ووصف محافظ فارس التعريف بفرص العمل والإمكانيات الاقتصادية للمحافظة بأنه إحدى

أداء أفضل مقارنة بالسنوات الماضية

وقال محافظ فارس: إنه جرى خلال إكسبو العام الماضي توقيع مذكرات تفاهم وعقود اقتصادية بقيمة تجاوزت ٣/٥ مليارات دولار، معرباً عن أمله في أن تشهد هذه القيمة زيادة أكبر بكثير خلال دورة المعرض الحالية، مؤكداً أنه في ضوء مستوى الإقبال والاستعدادات المنجزة، من المتوقع أن تحقق النتائج الاقتصادية لإكسبو ٢٠٢٦ أداء أفضل مقارنة بالسنوات الماضية، وأن تسهم في إحداث تحولات إيجابية في المؤشرات الاقتصادية للمحافظة.

تنمية فرص العمل وجذب الاستثمارات

وأشار أميرى إلى تأكيد رئيس الجمهورية أهمية إعداد وثيقة

وزيرة الطرق، مستعرضة نتائج زيارتها إلى تركمانستان:

تعزيز دبلوماسية النقل على جدول أعمال التعاون بين طهران وعشق آباد

الوافدة إلى البلاد، فإن تطوير هذا التعاون يكتسي أهمية بالغة. كما أشارت إلى التحديات القائمة في النقل البري، وأضافت: لرفع بعض العقبات وتسهيل حركة النقل، وُضع مشروع بناء طريق «غمداغ - أترك» على جدول الأعمال. وبموجب التوافق الحاصل، من المقرر أن تبدأ العمليات التنفيذية لهذا المسار خلال شهر أو شهرين.

التعاون الثلاثي بين إيران وتركمانستان وأذربيجان

وفيما يخص المحادثات الإقليمية التي جرت خلال هذه الزيارة، قالت صادق: إن التعاون الثلاثي بين إيران وتركمانستان وجمهورية أذربيجان، وكذلك التنسيقات المرتبطة بين إيران وتركمانستان وروسيا، كانت من المحاور الأخرى محل الاهتمام في التفاعلات الإقليمية. وفي ختام تصريحاتها، أشارت وزيرة الطرق إلى لقائها برئيس البرلمان التركي، قائلة: طُرحت خلال هذا اللقاء موضوعات تتعلق بمجموعات الصداقة البرلمانية بين البلدين، ومجالات التعاون في قطاعات المرأة والرياضة والشباب، وهو ما لاقى ترحيباً من الجانب التركي، ونأمل أن يتوسع التعامل بين المجلسين مع استمرار هذه المشاورات.



التعاون في مجال النقل السككي

وحول التعاون بين البلدين في مجال النقل السككي، قالت وزيرة الطرق: لقد شهدت المعابر الحدودية، ولاسيما في قطاع السكك الحديدية، تطورات إيجابية، وأحرز التعاون الثنائي في هذا المجال تقدماً ملحوظاً. ونظراً للدور المحوري الذي تضطلع به تركمانستان في نقل البضائع

أعلنت وزيرة الطرق والإسكان، في إشارة إلى الاتفاقات التي تم التوصل إليها خلال زيارتها لجمهورية تركمانستان، عن التخطيط للبدء في بناء طريق «غمداغ - أترك» خلال شهر أو شهرين، قائلة: إن تطوير التعاون في مجال سكك الحديد والطرق، ومتابعة اتفاقيات النقل، شكلا المحاور الرئيسية للمباحثات بين البلدين. وأوضحت فرزانه صادق، مساء السبت، في معرض استعراضها نتائج زيارتها التي استمرت يومين إلى تركمانستان: أن الوزارة تتولى متابعة أعمال اللجنة الاقتصادية المشتركة بين إيران وتركمانستان، مشيرةً إلى أن زيارتها المبكرة إلى هذا البلد جاءت بهدف دراسة التفاهات السابقة ومتابعة مسار تنفيذها. وفي إشارة إلى اللقاءات السابقة بين مسؤولي تركمانستان والجمهورية الإسلامية الإيرانية، قالت صادق: إنه بعد زيارة الزعيم الوطني التركمانستاني إلى إيران للمشاركة في مراسم تشييع الجثمان الطاهر للقائد الشهيد، طُرحت موضوعات تتعلق بعلاقات البلدين خلال لقاءاته مع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى الإسلامي، ووُضعت متابعة الاتفاقات على جدول الأعمال. وأضافت: خلال اللقاء مع رئيس اللجنة الاقتصادية المشتركة من الجانب التركي؛ وبالإضافة إلى مراجعة الاتفاقات والتفاهات السابقة، تم تحقيق تقدم جيد في عدد من محاور التعاون.

تصدير أكثر من ٥ ملايين طن من المنتجات النفطية عبر ميناء الشهيد رجائي



ويُصنف مجمع موانئ الشهيد رجائي، كأهم بوابة للتصدير والاستيراد في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، نظراً لموقعه الاستراتيجي بالقرب من مضيق هرمز ومدخل الخليج الفارسي وإشرافه على ممرات الشحن الدولية الرئيسية وتقاطع ممرات العبور بين الشمال والجنوب. ويمتد مجمع ميناء الشهيد رجائي على مساحة ٢٤٠٠ هكتار، ويضم ٤٠ رصيفاً.

أعلن المدير العام لموانئ هرمزكان أن حجم صادرات المنتجات النفطية من ميناء الشهيد رجائي قد بلغ ٥ ملايين و ١٤٠ ألف طن خلال النصف الأول من العام الإيراني الجاري (يبدأ في ٢٠ مارس/ آذار). وأكد حميدرضا محمد حسيني تخي، أن عمليات تصدير المنتجات النفطية استمرت بوتيرة منتظمة طوال الأشهر الستة الأولى من العام الإيراني متجاوزة التحديات الناجمة عن الحروب والقيود الاقتصادية والعقوبات المفروضة، موضحاً أن هذه الكميات تم شحنها عبر ٣٢٥ سفينة، مما يعكس قدرة القطاع على مواصلة تدفق الصادرات والأنشطة التجارية رغم الصعوبات المالية والقيود المفروضة على التجارة الخارجية. وأشار محمد حسيني تخي إلى أن استدامة هذا المسار التصديري تؤكد الحفاظ على القدرات التنافسية في الأسواق المستهدفة، بالرغم من الظروف الاقتصادية الراهنة.

أزمة ديون الأمريكيين.. ناقوس خطر ينذر بتكرار «الكساد الكبير»



من ٨٪. ورغم أن التقرير يغطي الأوضاع المالية للأسر حتى نهاية عام ٢٠٢٥، فإن المخاوف الأمريكية بشأن الوضع المالي لا تزال مستمرة. ويأتي نشر التقرير في وقت تشير فيه تقديرات آنية لجامعة براون إلى أن العدوان الذي شنه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على إيران أضاف حتى الآن ١٠٠ مليار دولار إلى أعباء الطاقة التي يتحملها المستهلكون الأمريكيون، مع زيادة هذا المبلغ بنحو مليون دولار لكل دقيقتين تقريباً.

كشف تقرير جديد صادر عن مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي أن قدرة الأسر الأمريكية على سداد ديونها في مواعيدها المحددة تراجعت خلال السنوات الثلاث الماضية، لتصل إلى مستوى لم تشهده البلاد منذ الأزمة المالية العالمية. ووفقاً لشبكة «سي إن بي سي»، توصل باحثو الاحتياطي الفيدرالي، في إطار مسح الأوضاع المالية للمستهلكين، إلى أنه رغم تقلص فجوة الثروة بين الأسر إلى حد ما، فإن قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية تراجعت بشكل ملحوظ. وأشار التقرير إلى أن الأسر الأمريكية تتأخر حالياً في سداد التزاماتها المالية بمعدلات هي الأعلى منذ عام ٢٠١٠. وينشر الاحتياطي الفيدرالي هذا التقرير التفصيلي مرة كل ثلاث سنوات لتقديم صورة عن الوضع المالي للأسر الأمريكية. وأظهرت النتائج الجديدة ارتفاع نسبة الأسر المتأخرة في سداد أقساط قروضها بنهاية عام ٢٠٢٥ إلى نحو ٢٠٪، مقارنة بنحو ١٢٪ في المسح السابق، بزيادة تقارب ٦٧٪. كما ارتفعت بشكل ملحوظ نسبة الأسر التي تأخرت شهرين أو أكثر في سداد قروضها، من ٥٪ عام ٢٠٢٢ إلى أكثر



مهرجان «طهران - مبارك»
يكرم أطفال ميناب الشهداء

الوفاق/ كشفت أمينة الدورة الحادية والعشرين من مهرجان «طهران - مبارك» الدولي لمسرح الدمى، بوبك عظيم بور، عن تفاصيل البرنامج، مشيرة إلى مشاركة أربعة عروض دولية من روسيا، وإيطاليا، وأرمينيا، والهند، إلى جانب أعمال من ١١ محافظة إيرانية. ويشهد المهرجان هذا العام توجهاً نحو دعم الفنانين الشباب وإتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة، فيما تقدم العروض خارج إطار المنافسة. ويخصص المهرجان قسمًا خاصاً بعنوان «خيال نامه ميناب» أي «حكاية ميناب الخيالية»، تكريمًا لأطفال ميناب الشهداء الذين استشهدوا في العدوان الأمريكي على مدرسة «الشجرة الطيبة»، واستحضاراً لأرواح الضحايا الشهداء. كما خصص «بيتر شومان» إحدى الحلقات الست في جولته الربيعية لفاجعة مدرسة ميناب. ومن المقرر إقامة الافتتاح الرسمي للمهرجان في ١٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٦، في ساحة مجمع «تاتار شهر» أي «مسرح المدينة» بطهران.

إيران توثّق الحريين المفروضتين الأخيرتين في متحف وطني

الوفاق/ أعلنت مؤسسة حفظ آثار ونشر قيم الدفاع المقدس والمقاومة في إيران، عن بدء جمع وتوثيق مستندات الحريين المفروضتين الأخيرتين، اللتين استمرت إحداهما ١٢ يوماً والأخرى ٤٠ يوماً، بالتعاون مع المؤسسات المدنية والعسكرية. وأكد معاون التنسيق والشؤون البرلمانية بالمؤسسة، حبيب الله جان نثاري، على أن الهدف يتمثل في حفظ الوثائق والروايات من التحريف ونقلها إلى الأجيال المقبلة. وأوضح أن المؤسسة تخطط لجمع آثار الحريين المفروضتين الأخيرتين في مركز موحد وعرضها بصورة مناسبة، على غرار المتحف الوطني للثورة الإسلامية والدفاع المقدس. ويجري حالياً التخطيط لتحديد موقع المركز في طهران، بما يتيح للباحثين والجمهور الاطلاع على هذا الإرث التاريخي مستقبلاً.

محمد صلاح يكتب التاريخ في الدوري التركي

قاد النجم محمد صلاح فريقه طرابزون سبور إلى تحقيق فوز ثمين على ضيفه سامسون سبور بثلاثة نظيفة ٣-٠، في مباراة واصل خلالها بصمته الفاتكة وتألّقه المعتاد، ليحقق رقماً قياسياً جديداً يعكس قيمته الفنية الكبيرة وقدرته الفورية على الحسم. ووفق الأرقام والإحصاءات التفصيلية الصادرة عن شبكة «أوبتا» العالمية، أصبح محمد صلاح أول لاعب يسهم في تسجيل ١٠ أهداف خلال مبارياته السبع الأولى في بطولة الدوري التركي الممتاز منذ موسم ٢٠١٤-٢٠١٥، وهو الموسم الذي تبدّأ منه تغطية البيانات التفصيلية للشبكة في هذا الجانب. ويضاف هذا الإنجاز إلى سلسلة الأرقام المميزة التي يحققها الفرعون المصري منذ وصوله إلى الدوري التركي، ما يؤكد سرعة تأقلمه وقدرته على قيادة فريقه نحو النتائج الإيجابية. وبصم صلاح على انطلاقه نارية في المسابقة بعدما نجح في هز الشباك ٧ مرات، إلى جانب تقديم ٣ تمريرات حاسمة، كان أحدثها التمريرة المتقنة التي صنع بها الهدف الثالث لزميله فرانكولينو دجو عند الدقيقة ٤٠ من عمر المباراة، ليحسم طرابزون المواجهة بثلاثية نظيفة ويؤكد جاهزيته للمنافسة بقوة هذا الموسم. ولم تقتصر مساهمته على الأهداف والتمريرات، بل شكل مصدر قلق دائم للدفاعات، بفضل تحركاته الذكية وسرعته في التحول الهجومي. ويتصدر صلاح ترتيب هدافي الدوري التركي برصيد ٧ أهداف، مناصفة مع جيت أوربان لاعب أميد سيورتيف، في منافسة مبكرة على لقب الهدف تمكس المستوى الكبير الذي يقدمه الثنائي. وبهذه الأداء، يواصل صلاح كتابة التاريخ في الدوري التركي، ويمتد طرابزون سبور دفعة معنوية قوية في مشواره نحو المنافسة على المراكز الأولى هذا الموسم.

شيراز تحتفي بأحد أبرز رموز هويتها الثقافية

حافظ الشيرازي.. شاعر فذّ ألهم الأدباء والفلاسفة عبر العصور

فعاليات ثقافية لتكريم حافظ الشيرازي

وتأكيداً على هذه المكانة الثقافية المتجاوزة للحدود، تشهد مدينة شيراز هذا العام فعاليات متنوعة لتكريم حافظ الشيرازي، تشمل مراسم تُقام عند مزاره بمشاركة وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالح، ولقاءات علمية تجمع نخبة من الباحثين المتخصصين في شعره، من بينهم حسن أنوري وسعيد حميديان وبهاء الدين خرمشاهي.

كما ينظم مركز «حافظ شناسي» برنامجاً علمياً بعنوان «حافظ في الإبداعات الفنية والأدبية»، يتناول حضور الشاعر في مجالات الموسيقى والرواية والخط والرسم والعمارة والسياسيات، من خلال جلسات متخصصة ومداخلات لعدد من الباحثين. وتسلّط الفعاليات الضوء أيضاً على حضور حافظ في الأدب العربي، وفقاً للبرنامج المعلن، الذي يستعرض ثلاث روايات عربية تناولت شخصيته أو عالمه الشعري، بما يعكس امتداد تأثيره إلى خارج الثقافة الفارسية.

سماعته خلال لقائه أهل الثقافة والفن، في ٢٣ يوليو/تموز ٢٠٠١: «إن حافظ الشيرازي ليس مجرد فنان، بل تتضمن كلماته أيضاً معارف رفيعة. وهذه المعارف لا تتحقق بمجرد امتلاك الموهبة الفنية، بل تحتاج إلى خلفية فلسفية وفكرية. فلا بد من وجود مركز أو نقطة انطلاق وأساس فكري سام يدعم هذا الإدراك الفني، ثم التعبير عنه فنياً.»

من غوته إلى نيتشه.. حوار عابر للغات

وتجلى هذا الأثر الفكري والفني في آفاق عابرة للثقافات واللغات؛ ولم يقتصر تأثير حافظ الشيرازي على حدود اللغة الفارسية؛ فقد استلهمه الشاعر الألماني «يوهان فولفغانغ غوته» في ديوانه «الديوان الشرقي للمؤلف الغربي»، فاتحاً آفاقاً للحوار الأدبي بين الشرق والغرب. كما عبّر الفيلسوف الألماني «فريدريش نيتشه» عن تقديره لحافظ من خلال قصيدة خصّصها له، في دلالة على عمق الأثر الذي تركه شعر الشاعر الفارسي في نفوس الأدباء والفلاسفة خارج بيئته الثقافية الأصلية.

الرمز، وتعدد الدلالات، والموسيقى الداخلية، والقدرة على التعبير عن المعاني مع إبقاء أبواب التأويل مفتوحة. كما واجه الرياء والتظاهر بالفضيلة، واحتمى بالصدق والحرية الداخلية، فبقى شعره قريباً من القراء، يُردّد في البيوت والمجالس، ويُستعاد في لحظات الفرح والحيرة.

ويجمع شعر حافظ بين جمال التعبير وعمق المعنى، ويمنح القارئ متعة جمالية وأفقاً للتأمل؛ إذ تتداخل فيه الإشارات القرآنية، والحب، والحكمة، والفلسفة، والتاريخ، والعرفان، ووصف الطبيعة، والموسيقى، والأخلاق، والشؤون الاجتماعية، والإشادة بالفضائل، وانتقاد الرذائل والنفاق.

«حافظ

الشيرازي»

عبر إبداعه

عن مشاعر

الإنسان،

وواسى

أحزانه وخفف

آلامه. ومنحه

الطمأنينة

والجمال

قائد الأئمة الشهيد ومكانة حافظ

وقد قال قائد الأئمة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي (رحمه الله)، في كلمة ألقاها سماعته خلال لقائه أساتذة اللغة الفارسية، في ٣ مارس/آذار ١٩٩٩: «إن شاعراً مثل حافظ، بما يمتلكه من شعر ذهبي مرضع، يجسد حقا ذرة التعبير باللغة الفارسية.» وجاء في كلمة أخرى ألقاها



وقد عبّر بإبداعه عن مشاعر الإنسان، وواسى أحزانه وخفف آلامه، ومنحه الطمأنينة والجمال. ويصادف اليوم الاثنين، ١٢ أكتوبر/تشرين الأول، ذكرى يوم تكريمه، احتفاءً بإرثه الشعري الخالد الذي يواصل إلهام الأجيال عبر العصور.

شاعر الحب والحكمة

يحتل حافظ الشيرازي مكانة فريدة في الأدب الفارسي؛ فقد صاغ في غزلياته عالماً تتجاوز فيه المحبة والعرفان، والبهجة والأسى، والتأمل والنقد الاجتماعي، وتمتاز قصائده بكثافة

الوفاق/ تحتل الثقافة الإيرانية مكانة بارزة في الحضارة الإنسانية، إذ يُعدّ الشعر فيها وعاءاً للذاكرة والهوية، ومجالاً للحكمة والعاطفة والتأمل الروحي. وقد أنجبت إيران عبر تاريخها علماء وأدباء تركوا بصمات خالدة تجاوزت حدود الزمان والمكان، واستمر تأثيرهم في وجدان الأجيال. ويريز من بينهم خواجه شمس الدين محمد حافظ الشيرازي، المعروف بلقب «لسان الغيب»، بوصفه شاعراً عارفاً وحكيماً جمع شعره بين الحكمة والعرفان والفقه والدُّوق والإحساس والموسيقى الشعرية.

باريس تحتضن معرض «أحلام تبدّت» تخليداً لذكرى الأطفال الإيرانيين الشهداء

الوفاق/

أقيم مساء الجمعة ٩ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٦، معرض «رؤياهاي بر باد رفته» أي «أحلام تبدّت» في مقر المستشارية الثقافية للسفارة الإيرانية بباريس، تخليداً لذكرى أطفال مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب (جنوب

إيران)، والأطفال الآخرون الذين استشهدوا جراء العدوان الصهيوني-أمريكي على إيران. ويضم المعرض رسومات أنجزها أطفال استشهدوا خلال الحرب، في مشهد يستحضر المأساة الإنسانية وآثارها النفسية والعاطفية. ويُعد

في كازاخستان ٢٠٢٦؛

الإتحاد الدولي للمصارعة يعلن أسماء المصارعين المشاركين في بطولة العالم



(سلوفاكيا) حاصل على ٤ فضيات وبرونزية عالمية، (أوزبكستان) بطل أولمبياد باريس، في وزن ٧٩ كغم: محمد نخودي (إيران) حاصل على ٥ ميداليات فضية وبرونزية عالمية، محمد حبيب كاديماغوميدوف (بيلاروسيا) وصيف بطل أولمبياد طوكيو في وزن ٧٤ كغم، كيوان غره داغي (اليابان) بطل آسيا ٢٠٢٦، إسماعيل خانيف (روسيا) بطل أوروبا، لوي هاييز (الولايات المتحدة) وصيف بطل العالم ٢٠٢٥، في وزن ٨٦ كغم: كامران قاسم بور (إيران) حاصل على ذهبية وبرونزية عالميتين، أرسيني جيوييف (أذربيجان) صاحب المركز الثالث في العالم ٢٠٢٥، ماغوميد رمضانوف (بلغاريا) بطل أولمبياد باريس، جورجيس كوغيو مئسيديس (ليونان) بطل العالم ٢٠٢٥ في وزن ٧٩ كغم،

ها سيغاوا (اليابان) حاصل على الميدالية البرونزية العالمية، في وزن ٦٥ كغم: رحمان عموزاد (إيران) بطل العالم ووصيف بطل أولمبي، عباس قاضي ماغوميدوف (روسيا) حاصل على ذهبية وفضية عالميتين في وزن ٦١ كغم، شميل ماميدوف (بلغاريا) في نهائي تصنيف منغوليا، تقدّم على عموزاد ٢٠١٠ لكنه خسر في النهاية بنتيجة ١٠-١٧، سوجيت الكال (الهند) بطل آسيا ٢٠٢٦ وبطل العالم تحت ٢٣ عامًا، كايبي تانا بي (اليابان) حاصل على ذهبية وبرونزية آسيويتين، في وزن ٧٠ كغم: سينا خليلي (إيران) برونزية آسيا ٢٠٢٦ وفضية العالم تحت ٢٣ عامًا، إسماعيل موسوكايف (المجر) بطل العالم السابق في وزن ٦٥ كغم، إرنازار أكمانتاليف (قيرغيزستان) حاصل على ٣ فضيات وبرونزية عالمية، تومور-أوتشير تولغا (منغوليا) وصيف بطل العالم ٢٠٢٥، إيراهيم إبراهيموف (روسيا) حاصل على ذهبيتين عالميتين تحت ٢٣ عامًا، زين ترغفور (الولايات المتحدة) حاصل على ذهبية وفضية عالميتين، في وزن ٧٤ كغم: أمير محمد يزداني (إيران) حاصل على ميداليتين فضيتين عالميتين، يوشينوسوكي آيوباغي (اليابان) بطل العالم ٢٠٢٥، نوركوزا كايانوف (كازاخستان) حاصل على ذهبية وبرونزية عالميتين في وزن ٧٠ كغم، إيناليك شيريف (روسيا) حاصل على برونزية العالم في وزن ٧٠ كغم، تيموراز سالكانوف

الوفاق/ أعلن الإتحاد الدولي للمصارعة قائمة المصارعين المشاركين في بطولة العالم ٢٠٢٦ في كازاخستان، والملفت للانتباه فيها تواجد ٢ أبطال أولمبيين في وزن ٩٧ كغم. وتُقام منافسات المصارعة لبطولة العالم ٢٠٢٦ في أستانا، في ظروف سنشهد فيها واحدة من أكثر المنافسات إثارة في وزن ٩٧ كغم؛ حيث يعود حسن يزداني من إيران، بعد غيابه بسبب عملية جراحية، للمشاركة في هذه المنافسات، وعليه أن يواجه ثلاثة أبطال أولمبيين آخرين.

وفيما يلي أسماء لاعبي المنتخب الإيراني وأهم وجوه المصارعة الحرة في مونديال ٢٠٢٦ بـكازاخستان حسب الأوزان:
«في وزن ٥٧ كغم: ميلاد ولي زاده بطل آسيا ٢٠٢٦، تشونغ سون هان (كوريا الشمالية) حامل لقب بطولة العالم، سينسرلي (الولايات المتحدة) وصيف بطل أولمبياد باريس، في وزن ٦١ كغم: أحمد جوان (إيران) وصيف بطل العالم ٢٠٢٥، زاور أوغوف (روسيا) بطل أولمبي وحاصل على ٣ ذهبيات عالمية، زليمخان أبكاروف (ألبانيا) بطل العالم السابق في وزن ٥٧ كغم، أرسين هاروتونيان (أرمينيا) حاصل على ميداليتين برونزيتين عالميتين، نور الدين نوروزوف (أذربيجان) حاصل على الميدالية البرونزية في بطولة العالم ٢٠٢٥، أمان سهرارات (الهند) صاحب المركز الثالث في أولمبياد باريس، توشيهيرو

رياضية إيرانية تحرز ذهبية بطولة آسيا للألعاب القوى للصم

كياني، يوم السبت قائلاً: إن «إلهة غل محمدي» نجحت في إحراز الميدالية الذهبية ضمن منافسات رمي القرص في بطولة آسيا للألعاب القوى للصم بمدينة «بينانغ» الماليزية، مسجلة رقماً لافئاً قدره ٣٥,٢١ متراً.

وأضاف كياني: إن «غل محمدي» قد سجلت باسمها لقب أول سيدة أحرزت ميدالية للبيعة الإيرانية في هذه النسخة من البطولة.

توجّت الرياضية الإيرانية «إلهه غل محمدي» بالميدالية الذهبية في منافسات بطولة آسيا للألعاب القوى للصم. وصرح رئيس هيئة رياضة الصم في محافظة «جهارمحال وبختياري»، مجيد



شيراز تعزز جاذبيتها السياحية عبر مشروعات جديدة وشراكات استثمارية

الوفاق: عززت مدينة شيراز، مركز محافظة فارس (جنوبي إيران)، حضورها على الخريطة السياحية من خلال جهود تطوير المرافق والخدمات السياحية، واستقطاب الاستثمارات، والاستفادة من تنوع مقوماتها الطبيعية والتاريخية والتراثية، بما يدعم الاقتصاد المحلي ويرفع قدرتها على استقطاب الزوار. وفي هذا الإطار، استضافت شيراز، أمس الأحد ١١ أكتوبر، ملتقى الاستثمار السياحي بالتزامن مع فعاليات «مهر شيراز»، بمشاركة مسؤولين ومستثمرين وفاعلين اقتصاديين، بهدف بحث الفرص المتاحة لتطوير القطاع السياحي وتحويل الإمكانيات المتوفرة في المحافظة إلى مشروعات عملية تسهم في تنشيط الحركة السياحية وتوفير فرص العمل. واستعرض الملتقى ١٤ مشروعاً سياحياً كبيراً في محافظة فارس، إلى جانب أكثر من ١٠٠ فرصة وحزمة استثمارية، أعدت لها دراسات جدوى اقتصادية وعروض تعريفية ونماذج ثلاثية الأبعاد، لتسهيل تقييم المشروعات أمام المستثمرين. كما ركزت الجهود على تطوير البنية التحتية السياحية، وتوسيع مشاركة القطاع الخاص، وتوفير الظروف الملائمة لتنفيذ المشروعات المرتبطة باستقبال الزوار وتقديم الخدمات السياحية. وتتمتع شيراز بمقومات متنوعة جعلتها من أبرز الوجهات السياحية في إيران، إذ تجمع بين المعالم التاريخية والحدائق والمواقع التراثية، فضلاً عن ارتباطها بأسماء أدبية بارزة، مثل حافظ الشيرازي وسعدي. وقد أسهمت فعاليات «مهر شيراز» وأيام حافظ في إضفاء مزيد من الحيوية على المدينة وتعزيز جاذبيتها للزوار، إلى جانب إتاحة الفرصة للتعرف على المنتجات المحلية والصناعات اليدوية التي تثرى التجربة السياحية في المحافظة. وأكد مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة فارس، أهمية الاستفادة من المقومات السياحية والتراثية في دعم التنمية المحلية، مشيراً إلى دور الفعاليات والمعارض في التعريف بالمنتجات المحلية وتوسيع فرص النشاط الاقتصادي. كما أوضح بهزاد مريدي، أن «مهر شيراز» أطلق بمبادرة من القطاع الخاص وبدعم من المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في المحافظة، في إطار جهود هدفت إلى توسيع نطاق الفعالية وتعزيز حضورها على المستوى الوطني. وفي سياق متصل، استندت محافظة فارس إلى وثيقة للتنمية السياحية المستدامة حددت مسؤوليات الجهات المعنية، وأكدت أهمية التنسيق بين المؤسسات والقطاع الخاص لتطوير الخدمات والمنتجات السياحية والاستفادة بصورة أكثر فاعلية من المقومات الطبيعية والتراثية. وعكست هذه المبادرات توجهاً نحو تعزيز الاستثمار في القطاع السياحي وتطوير البنية التحتية، بما يدعم مكانة شيراز ومحافظة فارس بين الوجهات السياحية الإيرانية، ويوسع فرص العمل، ويسهم في تنشيط الاقتصاد المحلي واستقطاب مزيد من الزوار.



من الحماية البيئية إلى الجذب السياحي.. بحيرة كهر تتألق دولياً

الوفاق: في قلب جبال أشترانكوه بمحافظة لرستان، (غربي إيران)، تبرز بحيرة كهر بوصفها إحدى الوجهات الطبيعية التي تجمع بين جمال المشهد الجبلي وغنى التنوع الحيوي، بعدما أدرجت ضمن قائمة الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية التابعة لاتفاقية رامسار. وبشكل هذا الاعتراف خطوة مهمة نحو تعزيز حماية هذا النظام البيئي الفريد، وتسهيل الضوء على المقومات الطبيعية التي تزخر بها المحافظة، بما يتيح آفاقاً جديدة لتطوير السياحة البيئية المستدامة. وقال مدير عام حماية البيئة في محافظة لرستان: إن بحيرة كهر الواقعة ضمن المنطقة المحمية لجبال أشترانكوه، في مدينة دورود، انضمت رسمياً إلى قائمة رامسار، لتصبح الموقع الثامن والعشرين المسجل باسم إيران. وأوضح كارمان فرمان بور، أن البحيرة تتمتع بخصائص بيئية متميزة، من بينها تنوعها الحيوي واحتضانها أنواعاً نباتية وحيوانية ذات قيمة بيئية، فضلاً عن مياهها العذبة وموائلها الطبيعية البكر، ما يجعلها من المواقع المهمة للحفاظ على التنوع البيولوجي في البلاد. وأضاف أن البحيرة تقع على ارتفاع يتراوح بين ٢٤٠٠ و ٢٥٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، وتتميز بخصائص طبيعية وبيئية تجعلها من المسطحات المائية الفريدة في إيران، مشيراً إلى محدودية المواقع التي تتمتع بظروف مماثلة على المستوى العالمي. وأشار فرمان بور، إلى أن تسجيل بحيرة كهر على القائمة الدولية جاء بعد سنوات من المتابعة والعمل، ولا سيما خلال الفترة الأخيرة التي شهدت اهتماماً متزايداً بأعداد ملفات المواقع الطبيعية المؤهلة للحصول على اعتراف دولي. وقد أسهم التنسيق بين الجهات المعنية، وفي مقدمتها منظمة حماية البيئة الإيرانية والجهات المختصة بالبيئة والبحرية والأراضي الرطبة ووزارة الخارجية، في استكمال الإجراءات اللازمة لإدراج البحيرة ضمن قائمة رامسار. ولا تقتصر أهمية هذا التسجيل على الاعتراف بالقيمة البيئية للبحيرة، بل تمتد إلى تعزيز حضور محافظة لرستان على الخريطة الدولية للمواقع الطبيعية، والتعريف بما تمتلكه من موارد ومشاهد جبلية ومقومات قادرة على جذب محبي الطبيعة والسياحة البيئية. ويتيح هذا الاعتراف فرصة لتطوير أنشطة سياحية تراعي خصوصية المنطقة، مثل الرحلات الطبيعية ومراقبة التنوع الحيوي والتعرف على البيئة الجبلية، شرط أن تقتصر هذه الأنشطة بإدارة مسؤولة ولحماية الموارد، لتحسين التأثيرات السلبية للزيارة وتحافظ على التوازن البيئي. وبفضل موقعها الجبلي ومياهها العذبة وثرائها الطبيعي، تمثل بحيرة كهر رصداً بيئياً وسياحياً مهماً لمحافظة لرستان، فيما يشكل إدراجها على قائمة رامسار حافزاً لتعزيز جهود صونها، وتحقيق التوازن بين حماية الطبيعة والاستفادة المستدامة من مقوماتها السياحية.



من التراث والطبيعة إلى السياحة الريفية

يزد تفتح آفاقاً جديدة للتعاون السياحي بين إيران وكوريا الجنوبية

للمحافظة ومكانتها التاريخية والثقافية. وأعرب عن أمله في أن تسهم الزيارة في توسيع العلاقات بين البلدين، ولا سيما في المجال السياحي. وشدد جون بيو، على ضرورة ترجمة المباحثات المتعلقة بالسياحة والتراث الثقافي والصناعات اليدوية إلى نتائج ملموسة وخطوات تنفيذية، بدلاً من الاكتفاء بالحوار والتفاهات. ووصف المباحثات التي جرت خلال الزارة الأخيرة لوزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية الإيراني إلى كوريا الجنوبية بأنها بناة، معرباً عن أمله في أن تمهد لمرحلة جديدة من التعاون الثنائي.

كما رحب بمقترح دعوة وزير السياحة الكوري الجنوبي إلى إيران، مؤكداً أنه سينقله إلى سيئول بعد تلقي الدعوة الرسمية، وسيعمل على دعم المبادرات الرامية إلى توسيع التعاون والتعريف بالمقومات السياحية لمحافظة يزد.

المعارض بوابة للتبادل السياحي

وفي سياق توسيع مجالات التواصل بين البلدين، أشار جون بيو، إلى التخطيط لتنظيم فعالية

كما أشار إلى فرص تطوير السياحة التعدينية، مستشهداً بالمناجم التي تضمها المحافظة، ومنها منجم جادرميلو، موضحاً أن الاهتمام بهذا النمط السياحي يمكن أن يضيف مسارات جديدة إلى المنتجات السياحية الإيرانية، ويوسع خيارات الزوار المهتمين بالمواقع والأنشطة المرتبطة بالثروات المعدنية. وفي إطار توسيع التعاون الدولي، أعلن محسني بندي استعداد إيران للتعاون مع القطاع الخاص في التعريف بمقوماتها السياحية عبر المعارض الدولية، إلى جانب هيئة الظروف لمشاركة الجانب الكوري في المعارض السياحية التي تستضيفها إيران. كما طرح مقترح دعوة وزير السياحة الكوري الجنوبي إلى إيران، مؤكداً أهمية تشكيل لجنة فنية مشتركة تتولى إعداد برنامج عمل واضح وجدول زمني لتنفيذ المبادرات المتفق عليها.

خطوات عملية لتطوير التعاون السياحي

من جانبه، أشاد السفير الكوري الجنوبي، كيم جون بيو، بمعرض السياحة في يزد، مشيراً إلى أن زيارته أتاح له التعرف عن كثب إلى المقومات السياحية

تنوع المقومات السياحية في يزد

واستعرض انوشيروان محسني بندي، الإمكانيات السياحية التي تزخر بها محافظة يزد، مشيراً إلى تنوع معالمها التاريخية والثقافية والطبيعية، وما توفره من فرص لتطوير منتجات سياحية تستقطب الزوار وتتيح لهم التعرف إلى التراث المحلي والطبيعة وأنماط الحياة في المنطقة. وأكد أهمية ربط التنمية السياحية بحماية البيئة وتعزيز الوعي المجتمعي، لافتاً إلى ما تمتلكه القرى والمناطق الريفية في المحافظة من إمكانيات يمكن توظيفها لتطوير السياحة الريفية، وتقديم تجارب تستند إلى الخصوصية الطبيعية والثقافية للمجتمعات المحلية.



حصير بندر عباس.. تجربة سياحية تنبض بتراث هرمزغان

وأكد سليم محمدي، أن التعاون بين الحرفيين والمرشدين السياحيين يمكن أن يفتح المجال أمام تصميم برامج سياحية متنوعة، تتيح للزوار اكتشاف الحرف المحلية عن قرب، وتمنح الصناع فرصاً أوسع لتسويق منتجاتهم ودعم الاقتصاد المحلي. وأشار إلى أن تطوير السياحة القائمة على التجربة لا يتطلب بالضرورة استثمارات كبيرة، بل يمكن أن يبدأ بالاستفادة من الموارد المتاحة

التقليدية إلى التعرف عملياً إلى مراحل إنتاجها والمهارات المتوارثة في صناعتها، بما يجعلها جزءاً من تجربة سياحية تعكس هوية بندر عباس وثراء تراث هرمزغان الثقافي. وتعمل مجموعة «فاديا» على التعريف بهذا الفن من خلال ورش وفعاليات تفاعلية في المدارس والمؤسسات الثقافية، بما يسهم في نقل الخبرات الحرفية إلى الأجيال الجديدة وتعزيز حضورها في الحياة المعاصرة.



البرامج السياحية. وقال معاون السياحة في المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في هرمزغان: إن الفعالية نُظمت بالتعاون مع مجموعة «فاديا»، لتعزيز توظيف الصناعات اليدوية المحلية في ابتكار تجارب سياحية تجمع بين التعلم والمشاركة والتعرف إلى ثقافة المجتمع المحلي.

وتتيح صناعة الحصير للزوار فرصة الانتقال من مشاهدة المنتجات

الوفاق: تفتتح الحرف اليدوية التقليدية في محافظة هرمزغان، (جنوب إيران)، آفاقاً جديدة لتطوير الصناعات اليدوية في هرمزغان: خلال تجارب تفاعلية تتيح للزوار التعرف إلى الموروث المحلي والمشاركة في ممارسته. وفي هذا الإطار، استضافت مدينة بندر عباس، مركز المحافظة، فعالية «تجربة صناعة الحصير»، بهدف تعريف المرشدين السياحيين بإمكانيات هذه الحرفة في إثراء

● أخبار قصيرة

**بكين تتصدى لخطاب الانفصال وتتمسك بوحدة الصين**

أدان مكتب شؤون تايوان في الصين خطاب رئيس تايوان لاي تشينغ في بمناسبة اليوم الوطني للجزيرة، متهماً إياه بتضليل الرأي العام والترويج لاستقلال تايوان، ومشدداً على أنها جزء من أراضي الصين. وأكدت المتحدثنة باسم المكتب، تشانغ تشانغ، تمسك بكين بمبدأ «صين واحدة»، ورفضها القوى الانفصالية والتدخلات الخارجية، وأكدت أن بكين ترى مستقبل تايوان جزءاً من مسألة وحدة الصين. في المقابل، قال «لاي» إن تايوان لن تتنازل عن حريتها، ودافع عن زيادة الإنفاق العسكري باعتبارها خطوة لردع الحرب وحماية أمن تايوان، متهماً الصين بممارسة ضغوط عسكرية. وتعارض بكين الدعم العسكري الأمريكي لتايوان، معتبرة أنه يزيد التوتر ويهدد الاستقرار.

**انتخابات أميركا.. تراجع شعبية ترامب يثير مخاوف الجمهوريين**

نتجه الانتخابات النصفية الأمريكية إلى منافسة محتدمة بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري، مع بدء التصويت المبكر حضورياً في عدد من الولايات، وسط مؤشرات على تقدم الديمقراطيين، دون دلائل حاسمة على تحقيقهم مكاسب واسعة. وتشير استطلاعات الرأي إلى تراجع حظوظ الجمهوريين بفعل تداعيات العدوان على إيران، وارتفاع تكاليف المعيشة وأسعار الوقود، وتراجع شعبية دونالد ترامب. كما تثير سياسات الأخير الاقتصادية والقيود المقترحة على التصويت عبر البريد مخاوف قانونية وانتخابية. وبدأ بعض المرشحين الجمهوريين الابتعاد عن ترامب خشية انعكاس أدائه على فرصهم، فيما يستفيد الديمقراطيون من تصاعد القلق بشأن الاقتصاد والرعاية الصحية والتضخم. ومن المقرر إجراء الانتخابات في الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، وسط منافسة على مقاعد مجلسي النواب والشيوخ، مع بقاء النتائج غير محسومة.

زاخاروفا تتهم مسؤولين أوروبيين بدفع القارة نحو مواجهة مع روسيا

اتهمت المتحدثنة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، رئيس الوزراء الإستوني كريستن ميخال بدفع الاتحاد الأوروبي نحو «مستنقع المواجهة»، على خلفية تصريحاته بشأن استهداف مصافي النفط الروسية. وكان ميخال قد أعلن أن الاتحاد الأوروبي سيبدأ ما يوسعه لتمكين أوكرانيا من تدمير المصافي الروسية، ما أثار انتقادات روسية. واعتبرت زاخاروفا أن هذه التصريحات تتجاوز صلاحيات المسؤول الإستوني، متسائلة عن منحه حق التحدث باسم الاتحاد الأوروبي بأكمله. كما انتقدت الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، كايالاس، معتبرة أن تصريحاتها لاتعبر عن تفويض أوروبي واضح.

ويكشف عجز المجتمع الدولي عن حماية الأسرى

قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين..

تشريع صهيوني خطير يُشرعن القتل ويعمق الانتهاكات

اليوم العالمي لمناهضة الإعدام.. دعوات لحماية الأسرى

يوافق اليوم العالمي لمناهضة عقوبة الإعدام العاشر من تشرين الأول/أكتوبر من كل عام، وقد أحيى للمرة الأولى عام ٢٠٠٣ بهدف تعزيز الجهود المناهضة للعقوبة وتسليط الضوء على أبعادها الحقوقية والإنسانية. وتكتسب المناسبة أهمية خاصة في ظل المخاوف المرتبطة بالقانون الصهيوني ومصير الأسرى الفلسطينيين. وتبرز مسؤولية مؤسسات المبلغ والمنظمات الحقوقية في توثيق الانتهاكات المبلغ عنها، ومتابعة أوضاع المعتقلين، والمطالبة بتحقيقات مستقلة، وتوفير الدعم القانوني لهم. وتتطلب مواجهة تداعيات القانون تنسيقاً فلسطينياً ودولياً لدفع القضية من التصريحات العامة إلى المتابعة أمام المؤسسات والآليات القانونية المختصة، بما يعزز فرص حماية الأسرى وضمان حقوقهم.

المجتمع الدولي.. من الإدانة إلى المساءلة

يضع قانون إعدام الأسرى المجتمع الدولي أمام اختبار عملي لمدى التزامه بحماية الحقوق الأساسية. فالإدانات والتحذيرات، على أهميتها، لا تكفي ما لم تترافق مع خطوات واضحة للضغط من أجل إلغاء القانون وضمان احترام الالتزامات الدولية. وتشمل المسؤولية الدولية متابعة أوضاع الأسرى، والتحقيق في الادعاءات المتعلقة بالتعذيب والإهمال الطبي والوفيات أثناء الاحتجاز، ودعم المؤسسات الحقوقية المستقلة، وضمان المساءلة عن الانتهاكات التي تثبتها التحقيقات والجهات المختصة.

كما تثير القضية تساؤلات بشأن ازدواجية المعايير في التعامل مع الحقوق الدولية؛ إذ تنظر مصداقية النظام الدولي عندما تختلف الاستجابة للانتهاكات باختلاف المصالح السياسية وموازنين القوة. ولا يمكن ضمان حماية الحقوق بصورة فعالة إذا بقي تطبيق القواعد الدولية انتقائياً أو اقتصر على بيانات لاتتبعها إجراءات ملموسة.

حماية الأسرى التزام قانوني

ختاماً، يثير قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين مخاطر جسيمة على الحق في الحياة والمساواة والمحاكمة العادلة، ووضعي التزامات الاحتلال الدولية موضع المساءلة. فحقوق الأسرى ليست رهينة التبريرات السياسية، ولا يجوز إخضاعها للانتقائية. وتبقى حماية حياتهم وكرامتهم مسؤولية قانونية وإنسانية تستوجب تحركاً دولياً عاجلاً لإلغاء القانون، ووقف الانتهاكات، وضمان الرقابة المستقلة والمحاسبة الفعلية للمسؤولين عنها.



صحة المحتجزين وكرامتهم وتوفير الرعاية الطبية اللازمة لهم. ولا تبرر الاعتبارات الأمنية انتهاك هذه الحقوق أو تعطيل التحقيق في الادعاءات المتعلقة بها. وتزداد أهمية هذه الضمانات مع طرح عقوبة لا رجعة فيها؛ إذ إن أي خطأ قضائي أو انتهاك لحقوق الدفاع قد يؤدي إلى إزهاق حياة إنسان بصورة يتعذر إصلاحها. لذلك، تبرز ضرورة الرقابة المستقلة والتحقيق في الانتهاكات المبلغ عنها ومحاسبة المسؤولين عنها عندئذ.

التزامات القوة القائمة بالاحتلال بموجب القانون الدولي

تفرض اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ التزامات على القوة القائمة بالاحتلال، تشمل حماية الأشخاص المشمولين بها وضمان معاملتهم معاملة إنسانية واحترام الضمانات القضائية المقررة لهم. ولا يتيح الاحتلال تجاهل هذه الالتزامات، كما لا يمكن للتشريعات الداخلية أن تلغي القواعد الدولية الملزمة.

وفي ٣١ آذار/مارس ٢٠٢٦، دعا مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك إلى إلغاء القانون، محذراً من تعارضه مع التزامات كيان الاحتلال الدولية، ولا سيما ما يتعلق بالحق في الحياة والتمييز وضمانات المحاكمة العادلة. وفي ٢ نيسان/أبريل، دعا خبراء أمميون أيضاً إلى إلغائه، وأثاروا مخاوف من تكريس نظام تمييزي لعقوبة الإعدام. وتعكس هذه المواقف اعتراضات قانونية دولية جديدة تستدعي المعالجة والمساءلة. فالمساءلة عن الجرائم لاتبرر التعذيب أو المحاكمة غير العادلة أو الحرمان التعسفي من الحياة، كما يجب أن تبقى الحماية القانونية مكفولة للجميع دون تمييز.

صحة المحتجزين وكرامتهم وتوفير الرعاية الطبية اللازمة لهم. ولا تبرر الاعتبارات الأمنية انتهاك هذه الحقوق أو تعطيل التحقيق في الادعاءات المتعلقة بها. وتزداد أهمية هذه الضمانات مع طرح عقوبة لا رجعة فيها؛ إذ إن أي خطأ قضائي أو انتهاك لحقوق الدفاع قد يؤدي إلى إزهاق حياة إنسان بصورة يتعذر إصلاحها. لذلك، تبرز ضرورة الرقابة المستقلة والتحقيق في الانتهاكات المبلغ عنها ومحاسبة المسؤولين عنها عندئذ.

المحاكمة العادلة والمساواة أمام القانون

يكفل العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الحق في محاكمة عادلة أمام محكمة مختصة ومستقلة ومحيدة، ويضمن للمتهم حقوق الدفاع والاستعانة بمحام. وتزداد أهمية هذه الضمانات في القضايا التي قد تنتهي بعقوبة الإعدام.

كما يثير تطبيق أطر قضائية مختلفة على فئات سكانية ضمن المنطقة نفسها تساؤلات بشأن المساواة أمام القانون وحظر التمييز. ولا يكفي الاستناد إلى التشريعات الداخلية لتبرير إجراءات تمس الحقوق الأساسية، بل يجب أن تتوافق المحاكمات مع المعايير الدولية، وأن تتوافر للمتهمين فرص فعلية للدفاع والطعن في الأحكام. وقد حذر خبراء أمميون من مخاوف تتعلق بالتمييز ضد الفلسطينيين، وبمحاكمة المدنيين أمام

إصابات طلابية في فرنسا تثير الجدل حول العنف الشرطة

تعليق استخدامهما قنّاتاً.

وفي حادثة أخرى قرب باريس، أصيب طالب يبلغ ١٦ عاماً في عينه اليسرى، وسط مخاوف من ضرر دائم. وأعلنت السلطات إصابة نحو ٧٠٠ شرطي، وتوقيف ٦٨٧٧ شخصاً، معظمهم قاصرون، فيما تتزايد الدعوات إلى تحقيقات شفافه تضمن حماية المتظاهرين ومحاسبة المتجاوزين للقانون.

الشرطة، بينها ١٥ حالة تخضع لتحقيقات المفتشية العامة للشرطة الوطنية. وتتنوّعت الإصابات المرتبطة باستخدام الرصاص المطاطي والقنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع والهراوات. وفقد أحد المصابين عينه، بينما فقد فتى يبلغ ١٥ عاماً يده في حادث يُرجح ارتباطه بقنبلة صوتية، ما دفع وزير الداخلية لوران نونزي إلى

أثارت إصابات خطيرة لحقت بطلاب فرنسيين خلال الاحتجاجات جدلاً واسعاً بشأن استخدام الشرطة القوة والرصاص المطاطي وقنابل الغاز، وسط مطالبات بمحاسبة المسؤولين ومراجعة أساليب تفريق المتظاهرين، خصوصاً القاصرين. وتصاعد الغضب بعد إصابة الفتى إيدن، البالغ ١٤ عاماً، بجروح خطيرة في وجهه بعد إصابته بقنبلة غاز خلال احتجاجات في سانت وان لومون، ما أدى إلى كسركفه وتهشم أسنانه. وقدمت عائلته شكوى تتهم أحد عناصر الشرطة بالشروع في القتل، فيما فتّح تحقيق قضائي في الحادثة. ووفق تحقيق أجرته وكالة «روسترز»، وثّقت ٢٨ إصابة مرتبطة بتدخلات



تصعيد صهيوني في جنوب سوريا.. ٢٨٠ توغلاً خلال شهر

التقرير الأممي إلى استمرار احتجاز ما لا يقل عن ٤٩ سورياً لدى القوات الصهيونية. وتثير هذه التطورات مخاوف بشأن سلامة المدنيين واستقرار المنطقة، وسط مطالبات بوقف التوغلات والانتهاكات، واحترام القانون الدولي، ومحاسبة المسؤولين عن الاعتداءات، وإنهاء الإجراءات العسكرية التي تزيد معاناة السكان في جنوب سوريا.

عن وقوع إصابات، قبل انسحاب القوات من تل الكروم. ووثّق مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان نحو ٢٨٠ توغلاً صهيونياً في جنوب سوريا خلال سبتمبر/أيلول ٢٠٢٦، وهو أعلى عدد شهري مسجّل منذ بداية العام. وشملت الانتهاكات مدهمة المنازل، وتقييد حركة السكان، والتزهيّب، والاحتجاز التعسفي، وتدمير سبل العيش. وأشار

توغّلت قوة عسكرية صهيونية تضم نحو ثمانى آليات عسكرية في ريف القنيطرة جنوبي سوريا، انطلاقاً من قاعدة تل أحمر باتجاه قريتي رسم السند والحيدرة، حيث نفذت عمليات مدهمة وتفتيش، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان. وبأنّ ذلك ضمن تصعيد متواصل، شمل إطلاق النار باتجاه رعاة أغنام قرب بلدة كوندنة، دون ورود معلومات

القوات المسلحة اليمنية تحذّر من استخدام المطارات والأجواء السعودية

في بيانها إن إجمالي ضحايا الحرب منذ بداية تصعيده في الثالث من سبتمبر/أيلول حتى مساء يوم العاشر من أكتوبر/تشرين الأول الجاري، بلغ ٢٥٩ شهيداً وجريحاً معظمهم نساء وأطفال. وأوضحت أن عدد الشهداء بلغ ٩١ شهيداً، فيما بلغ عدد الجرحى ١٦٨ جريحاً، مؤكدة أن هذا الرقم يعكس حجم الكارثة الإنسانية المتفاقمة، حيث تشكل النساء والأطفال ما نسبته ٦٠٪ من الضحايا، مما يؤكد أن الاستهداف كان موجّهاً للأعيان المدنية والسكان الأمنين.

في «المطار بالمطار، والحصار بالحصار، والتصعيد بالتصعيد»، حتى تحقيق أهدافها. وتشير التقارير إلى أن الهجوم يأتي بعد ضربات سابقة استهدفت المطار، في وقت تتواصل فيه الغارات السعودية على اليمن. بدوره أكد المتحدث باسم وزارة الصحة والبيئة اليمني أنيس الأصبحي، إصابة ستة مواطنين بينهم امرأة وطفل، جراء استهداف الطائرات السعودية منزل في حي سكني في منطقة باب شعوب بأمانة العاصمة صنعاء. وقالت الصحة

جدّدت القوات المسلحة اليمنية تحذيرها للشركات الملاحية الجوية والخبراء والموظفين والعاملين والمسافرين من استخدام المطارات والأجواء السعودية، باستثناء مطاري مكة المكرمة والمدينة المنورة، معتبرة أنها معرضة للاستهداف ومعرضة للعمليات العسكرية. ودعت القوات المسلحة اليمنية الجميع إلى أخذ التحذيرات على محمل الجد، محفلةً السعودية مسؤولية أي اعتراضات، ومؤكدة استمرارها في تثبيت المعادلات التي أعلنتها، والمتعملة

«الويلسونية في البسطار؛ من المأساة إلى المهزلة



هادك خسرو شاهين
رئيس تحرير صحيفة «الوفاق»

وممارساته، بين عناصر من الهاملتونية والجاكسونية، بل ومن الويلسونية أيضاً بدرجات متفاوتة.

أين تقع الترامبية بين المدارس الأربع؟

رغم ما تبذره عليه الترامبية من حداثة، فإنها ليست استثناءً من هذه القاعدة، بل تمتد جذورها إلى مدارس فكرية راسخة في تاريخ السياسة الخارجية الأمريكي. وفي مثل تلك الظروف، كان من الممكن أن تتحول نظرية «صدام الحضارات» إلى أحد الأطر الفكرية المعتمدة لتفسير النظام الدولي وتوجيه تلك المرتبطة ببناء الدول وإعادة تشكيل المجتمعات، يعلان توجهاته أقرب إلى المدرسة الجاكسونية.

ومن هذا المنطلق، يمكن اعتبار الجاكسونية إحدى الركائز الأساسية للسياسة الخارجية الأمريكية في عهد ترامب، وإن كانت هذه السياسة تتضمن أيضاً عناصر من الهاملتونية والجيفرسونية، وحتى الويلسونية في بعض الأحيان.

وهذا التداخل بين المدارس الفكرية يساعد على تفسير جانب من التناقضات التي تظهر في سلوك إدارة ترامب على الساحة الدولية؛ لكن التحول الأبرز يتمثل في تغير موازين القوى بين المدارس الأربع لمصلحة الجاكسونية، وهو تحول ساهمت فيه عودة التنافس بين القوى الكبرى، إلى جانب المتغيرات الاجتماعية والسياسية داخل الولايات المتحدة، ومنهاتنا في استياء قطاعات من المجتمع الأمريكي من واشنطن، الرئيسين والطبقة السياسية المحترقة.

وعليه، يمكن فهم الترامبية بوصفها مزيجاً من الجاكسونية بصيغتها التي تبلورت في القرن العشرين، والعناصر الهاملتونية في الاقتصاد والمال، والنزعة الجيفرسونية المشككة في جدوى التدخلات الخارجية. غير أن صعود الجاكسونية لا يعني إقصاء المدارس الأخرى أو إنهاء حضورها في صناعة القرار الأمريكي. فاستمرار التعايش بينها يفسر ظهور توجهات مختلفة، وأحياناً متعارضة، في السياسة الخارجية لإدارة ترامب. ذلك أن النزعة الأمريكية التاريخية نحو بناء النظام الدولي أو إعادة تشكيله لم تختف، بل لا تزال حاضرة في واشنطن، مستندة في جانب من أسسها الفكرية إلى المدرسة الويلسونية.

خطاب روبيو؛ عودة الويلسونية أم تحلٍ للصراع داخل واشنطن؟

في ضوء هذا الإطار التحليلي، يمكن النظر إلى وزير الخارجية الأمريكي بوصفه ممثلاً لتيار داخل واشنطن يسعى إلى إعادة توظيف القوة العسكرية الأمريكية أداة لتغيير النظام الدولي. وقد وضع روبيو إيران والحضارة الإيرانية في صلب خطابه، في محاولة لتبرير هذا الاستخدام للقوة العسكرية وإضفاء الشرعية عليه.

ولا يمثل روبيو صوتاً منفرداً داخل الإدارة الأمريكية، إذ لا تزال قطاعات من المؤسسات الأمنية والدبلوماسية في واشنطن تتبنى توجهات ويليوسونية، وتنظر إلى الدور الأمريكي في العالم من منظور التدخل النشط في الشؤون الدولية؛ لكن استمرار حضور هذا التيار لا يعني بالضرورة أنه بات مهيمناً على مجمل السياسة الخارجية الأمريكية.

فالجاكسونية لا تزال تشكل إحدى الدعائم الرئيسية لسياسة إدارة ترامب الخارجية، بعدما انتقلت من الهامش إلى مركز التأثير، فيما حافظت الهاملتونية على نفوذها داخل المؤسسات الاقتصادية والمالية، إلى جانب استمرار حضور عناصر من الجيفرسونية والتعامل مع السياسة الأمريكية بوصفها ساحة تجمع بين تهديدات حقيقية وصراعات داخلية في آن واحد، حيث لا تنفرد أي مدرسة فكرية بالسيطرة الكاملة على مجمل منظومة السياسة الخارجية. وإذا كانت الويلسونية قد تجسدت في مرحلة ما بعد هجمات ١١ سبتمبر في صورة مأساة، فإن محاولات إحيائها اليوم تبدو أقرب إلى المهزلة، في ظل تراجع الهيمنة الأمريكية المطلقة، وعودة التنافس بين القوى الكبرى، وغياب الإجماع الداخلي على تبني مشروع تدخل في واسع النطاق.

صحيح أن «الويلسونية في البسطار» لا تزال تنطوي على مخاطر حقيقية؛ لكنها لم تعد تمتلك المقومات التاريخية نفسها التي أتاحت لها في الماضي التحول إلى خطاب مهيمن على السياسة الخارجية الأمريكية. أجل، لقد أصاب كارل ماركس حين قال إن الأحداث والشخصيات الكبرى في التاريخ تظهر، ولكنها تتكرر مرتين: مرة أولى في صورة مأساة، ومرة ثانية في صورة مهزلة.

صموئيل هنتنغتون نظرية «صدام الحضارات» في تسعينيات القرن الماضي، كانت الظروف التاريخية والاجتماعية لتلك المرحلة عاملاً أساسياً في إتاحة المجال أمام ظهور هذه النظرية وانتشارها.

فقد كانت الولايات المتحدة آنذاك قوة تكاد تنفرد بالهيمنة على الساحة الدولية، وكان النظام العالمي يُعرّف في حد بعيد من خلال التفوق الأمريكي. وفي مثل تلك الظروف، كان من الممكن أن تتحول نظرية «صدام الحضارات» إلى أحد الأطر الفكرية المعتمدة لتفسير النظام الدولي وتوجيه السياسة الخارجية الأمريكية. أما اليوم، فقد تبدلت المعادلات.

فالولايات المتحدة لم تعد تتمتع بموقع القوة التي لا يازعها أحد، كما أن الساحة السياسية الداخلية الأمريكية لا تشهد إجماعاً واضحاً على إعادة مشروع تدخل على غرار مشروع المحافظين الجدد إلى صدارة السياسة الخارجية. ومن هنا، تبدو تصريحات روبيو الأخيرة أقرب إلى إعادة إنتاج مكثفة وبسطة نسبياً لذلك المشروع، منها إلى إعلان عودة المحافظين الجدد بوصفهم التيار المهيمن على السياسة الخارجية الأمريكية. ويمكن وصف هذا المشروع بأنه «الويلسونية في البسطار»، أي السعي إلى إعادة تشكيل النظام العالمي بالاعتماد على القوة العسكرية، تحت غطاء رسالة حضارية تدعي الولايات المتحدة الاضطرار بها.

الخلاصة: الويلسونية في البسطار؛ من المأساة إلى المهزلة

لا تكتف الأهمية الأساسية لخطاب روبيو في مضمونه المعادي لإيران أو نبرته التدخلية فحسب، بل في الصورة التي يقدمها عن طبيعة الصراع الدائر داخل منظومة السياسة الأمريكية.

فالخطاب يكشف أن المدرسة الويلسونية والتوجهات المرتبطة بالمحافظين الجدد لا تزال حاضرة وفاعلة في واشنطن، وأن أنصارها يسعون إلى تحويل القوة العسكرية الأمريكية إلى وسيلة لإعادة تشكيل النظام العالمي؛ لكن استمرار نشاط هذه التيارات لا يعني، بحد ذاته، حدوث تحول شامل في موازين القوى التي تحكم السياسة الخارجية الأمريكية.

وتخلص هذه القراءة إلى أن الترامبية لا تزال تستند بصورة رئيسية إلى المدرسة الجاكسونية، في حين تواصل المدارس الهاملتونية والجيفرسونية والويلسونية حضورها داخل بنية السلطة الأمريكية، وتتنافس في مراحل مختلفة على التأثير في القرارات والتوجهات السياسية.

وبناءً على ذلك، ينبغي فهم خطاب روبيو بوصفه تعبيراً عن موقف إحدى المدارس المتنافسة في هذا الصراع التاريخي، وليس إعلاناً رسمياً عن توافق جديد داخل واشنطن، أو دلالةً قاطعة على دخول السياسة الخارجية الأمريكية مرحلة مختلفة. ولهذا التمييز أهمية عملية بالنسبة إلى إيران وغيرها من الأطراف الدولية. فإذا جرى التعامل مع تصريحات روبيو على أنها دليل على عودة كاملة للمحافظين الجدد، فقد يؤدي ذلك إلى تقديرات غير دقيقة لحجم القدرات الأمريكية، ومدى مهيمنة مراكز القرار في واشنطن، وحقيقة الإرادة السياسية التي تحكم تحركاتها.

وفي المقابل، فإن تجاهل هذا الخطاب أو التقليل من أهميته قد يقود إلى الاستهانة بمخاطر النزعة التدخلية، والمحاولات الرامية إلى توفير غطاء سياسي وفكري لاستخدام القوة العسكرية.

وعليه، ينبغي التعامل مع السياسة الأمريكية بوصفها ساحة تجمع بين تهديدات حقيقية وصراعات داخلية في آن واحد، حيث لا تنفرد أي مدرسة فكرية بالسيطرة الكاملة على مجمل منظومة السياسة الخارجية. وإذا كانت الويلسونية قد تجسدت في مرحلة ما بعد هجمات ١١ سبتمبر في صورة مأساة، فإن محاولات إحيائها اليوم تبدو أقرب إلى المهزلة، في ظل تراجع الهيمنة الأمريكية المطلقة، وعودة التنافس بين القوى الكبرى، وغياب الإجماع الداخلي على تبني مشروع تدخل في واسع النطاق.

الوفيق / أوقع العدوان العسكري المشترك الذي

شنته الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على إيران، منذ ٢٨ فبراير/شباط ٢٠٢٦، البيت الأبيض في مآزق من صنع يديه، بعدما دخلت الحرب شهرها الثامن وفرضت تكاليف باهظة على أسواق الطاقة العالمية. وأمام هذا المأزق، لجأت واشنطن إلى توظيف التاريخ بصورة انتقائية في أثينا، وفكرة ملفات أمنية في القواعد العسكرية البريطانية، سعياً إلى جرح حلفائها الأوروبيين والغاضبين والمهشمين في حرب استنزاف، تحت شعار الالتزام الحضاري المشترك، بينما شهد في الوقت نفسه بحلفاء مثل البرتغال، التي سمحت باستخدام مشروع قاعدة لجس الجوية في جزر الأزور، لتزويد الطائرات الأمريكية بالقود وتقديم الدعم اللوجستي لعملياتها في الحرب على إيران.

فكرة الملفات الأمنية

تتمثل أداة الضغط الثانية التي يستخدمها البيت الأبيض ضد حلفائه التقليديين في تحويل الأراضي الأوروبية إلى ساحة تهديدات أمنية، وانهام إيران بالخطيطة لتنفيذ هجمات إرهابية. وخلال الأيام الماضية، أطلق الرئيس الأمريكي علناً أدعاءات كاذبة بشأن هجوم إيراني وشيك على أوروبا. وكانت قاعدة فيرفورد الجوية التابعة لسلح الجو الملكي البريطاني مسرحاً لفضول هذا السيناريو.

وخلال الأسبوع الماضي، قدّم ترامب روايتين متوازنتين بشأن قدرات إيران على توجيه تهديدات أمنية. ففي الرواية الأولى، استند إلى تقارير استخباراتية تتحدث عن مخطط محتمل للحرس الثوري الإيراني لتنفيذ هجوم بطائرات مسيرة على قاعدة فيرفورد الجوية في بريطانيا، وربط سحب ١٢ طائرة أمريكية من طراز «بي-١» من القاعدة بوجود «بعض التهديدات».

وتنقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين أمريكيين وبريطانيين أن واشنطن سحبت القاذفات من فيرفورد استناداً إلى معلومات استخباراتية عن هجوم محتمل بطائرات مسيرة، يُعتقد أنه كان سيُنفذ بأوامر من الحرس الثوري؛ لكن إيران نفت هذه الاتهامات، فيما أكد وزير الخارجية الأمريكي عدم جود صلة مباشرة بين سحب القاذفات والمخطط المزعوم. وذكرت شبكة «إيه بي سي نيوز» أن الهدف الخفي من هذه الحملة يتمثل في كسر الخط الأحمر الذي وضعته لندن لتجنب الانخراط الرسمي في المواجهة العسكرية.

فإرساله التي تريد واشنطن إيصالها إلى الرأي العام البريطاني واضحة: «مادامت قواعدكم العسكرية تُستخدم للانطلاق القاذفات الأمريكية، فإنكم تشاركون في الحرب، سواء أردتم ذلك أم لا». وفي الوقت نفسه، صعد ترامب خطابه بشأن التهديد الإيراني المزعوم خلال تجمعاته الانتخابية. فقد قال بداية إن إيران قادرة على «تدمير مدينة»، مضيقاً: «دعوهم يدمرون لوس أنجلوس أو سان دييغو؛ فهذا ثمن ضئيل للغاية». ثم عاد يوم الأربعاء الماضي، خلال كلمة القاه في سان أنطونيو، إلى تكرار هذه التصريحات، موضحاً أنه كان يتحدث عن التهديد الذي قد تشكله إيران إذا امتلكت أسلحة نووية. وقال: «دعوهم يطلقون صاروخاً في طريقه إلى سان دييغو أو لوس أنجلوس؛ لكننا لن نسمح بحدوث ذلك، وسنحني مدناً».

وتأتي هذه التصريحات رغم أن إيران لا تمتلك أسلحة نووية، ولا صواريخ يصل مداها إلى ولاية كاليفورنيا. وفي تفسير آخر مثير للاستغراب لتصريحاته بشأن استهداف المدينتين، زعم ترامب أنها تقعان على مسار سهل استهدافه بالصواريخ الإيرانية؛ لكنه رجّح أن تبدأ إيران باستهداف أوروبا أولاً، قبل أن يضيف أنه لا يوجد حالياً ما يدعو إلى القلق بهذا الشأن.

ورغم أن ادعاءات ترامب بشأن الهجمات الصاروخية الإيرانية المحتملة على أوروبا والولايات المتحدة قد تبدو للوهلة الأولى أقرب إلى الهذيان، فإنها تهدف بوضوح إلى إثارة الخوف والدعر، وتوضير إيران بوصفها تهديداً مباشراً للدول الأوروبية.

من الأكروبوليس إلى مضيق هرمز..

كيف حوّل روبيو العدوان على إيران

إلى اختبار حضاري لأوروبا؟

من «النمر الوري» إلى التهديد بشأن جزر فوكلاند

دفعت خيبة الأمل الناجمة عن رفض الجيوش الأوروبية والرأي العام الأوروبي الانخراط في الحرب، مسؤولي البيت الأبيض إلى تصعيد لهجتهم وصولاً إلى التهمج والإهانة. فقد وصف الرئيس الأمريكي حلف شمال الأطلسي، في ذروة غضبه من عزوف الحلفاء عن المشاركة، بأنه «نمر من ورق»، واتهم أعضاءه القدامى بالجن والخوف. وهدد ترامب مراراً في منشوراته الليلية، بسحب الجيش الأمريكي من هيكبة الحلف إذا استمر رفض المشاركة في الحرب.

وتكشف هذه المواقف العدائية، أكثر مما تعكس استعراضاً للقوة، عن ارتباك إدارة فقدت الأدوات اللازمة لفرض إرادتها على حلفائها. وخلال القمة الصيفية لقادة الحلف في أنقرة، غادر ترامب طاولة المفاوضات خالي الوفاض، من دون الحصول على أي التزامات جديدة. وبحسب ما كشفته وسائل إعلام أمريكية، درس مستشارو البنتاغون، عقب قمة حلف شمال الأطلسي في تركيا، مقترحات من بينها تعليق عضوية إسبانيا في الحلف، والتراجع عن الاعتراف بسيادة لندن على جزر فوكلاند.

وبعكس هذا الارتباك العصبي بوضوح أن واشنطن لا تنظر إلى التحالف العسكري بوصفه تجمعاً للدول مستقلة، بل تريده أشبه بكتلة تضم جنوداً ينفذون الأوامر من دون اعتراض.

ردّ طهران القانوني والحازم على محاولات تحميلها المسؤولية

منذ الأيام الأولى للعدوان، وجّهت الجمهورية الإسلامية الإيرانية تحذيرات صريحة إلى جميع الحكومات الأوروبية. وأكد الجهاز الدبلوماسي الإيراني مراراً للعواصم الغربية أن السماح باستخدام الأجواء أو الأراضي أو مرافق الدعم اللوجستي في العمليات العسكرية يُعدّ مشاركة مباشرة في العدوان. وشددت إيران على أن قواتها المسلحة لن تردّد في استهداف مصادر الهجمات والقواعد التي تستضيف الطائرات الحربية المعادية. كما ذكرت بأن استعادة الأمن في مضيق هرمز واستقرار أسواق الطاقة مرهونان بالوقف الفوري وغير المشروط للاعتداءات العسكرية على الأجواء الإيرانية والبنى التحتية للبلاذ. وأكدت وزارة الخارجية الإيرانية أن المسؤولية الكاملة عن أي تصعيد إضافي تقع على عاتق المعتدين في البيت الأبيض، وأي طرف ثالث يسهّل ارتكاب هذه الجرائم.

وتكشف الصورة العامة لهذه الحرب المستمرة منذ سبعة أشهر عن سقوط وهم فاعلية الأحادية العسكرية القائمة على استخدام القوة بصورة سافرة. فقد بدأت إدارة ترامب عدوانها باستعراضات النصر والتغريدات التهديدية؛ لكنها تجد نفسها اليوم عاجزة عن تحقيق حتى هدف استراتيجي واحد، بعدما انتقلت من لغة التهديد إلى استجداء المساعدة. وبحاول روبيو توظيف أساطير التاريخ القديم لتبرير إراقة الدماء، فيما يسعى الفريق الأمني في البيت الأبيض إلى استرضاء حلف شمال الأطلسي عبر سيناريوهات مغفركة عن الإرهاب؛ لكن الحقائق على أرض المعركة لا تتغير بالخطب الرنانة أو العروض الدعائية على الإنترنت.

وقد أدركت أوروبا، أكثر من أي وقت مضى، أن الانخراط في الاندفاع العسكري المتهور لواشنطن لن يعني سوى انتحار اقتصادي وأمني خلف جدران معبد المايثينون. ولم يعد الشرخ القائم اليوم بين ضفتي المحيط الأطلسي مجرد خلاف عابر في وجهات النظر، بل تحوّل إلى زلزال عميق يضرب أسس الهيمنة الغربية الأخذة في التراجع. أمّا نهاية هذا العدوان العسكري المشترك، فلن تُكتب باستحضار الأساطير الزائفة لليونان القديمة، بل بخضوع الجيش المعتدي أمام إرادة الحضارة الإيرانية العريقة ومصمودها.

المشاركة فيها إلى «واجب حضاري» يتعين على الأوروبيين الاضطلاع به. وأظهرت جولة روبيو في اليونان وآيسلندا والبرتغال أن خطابه التصعيدي كان يخدم أيضاً هدفاً عملياً يتمثل في تأمين القواعد والإمدادات اللوجستية للطائرات الحربية المشاركة في العدوان.

فقد كشفت الجولة أن خطاب «الدفاع عن الحضارة الغربية» يسير بالتوازي مع دبلوماسية القواعد العسكرية؛ إذ تدعو واشنطن أوروبا إلى التضامن معها تحت شعار الالتزام الحضاري المشترك، بينما شهد في الوقت نفسه بحلفاء مثل البرتغال، التي سمحت باستخدام مشروع قاعدة لجس الجوية في جزر الأزور، لتزويد الطائرات الأمريكية بالقود وتقديم الدعم اللوجستي لعملياتها في الحرب على إيران.

فكرة الملفات الأمنية

تتمثل أداة الضغط الثانية التي يستخدمها البيت الأبيض ضد حلفائه التقليديين في تحويل الأراضي الأوروبية إلى ساحة تهديدات أمنية، وانهام إيران بالخطيطة لتنفيذ هجمات إرهابية. وخلال الأيام الماضية، أطلق الرئيس الأمريكي علناً أدعاءات كاذبة بشأن هجوم إيراني وشيك على أوروبا. وكانت قاعدة فيرفورد الجوية التابعة لسلح الجو الملكي البريطاني مسرحاً لفضول هذا السيناريو.

وخلال الأسبوع الماضي، قدّم ترامب روايتين متوازنتين بشأن قدرات إيران على توجيه تهديدات أمنية. ففي الرواية الأولى، استند إلى تقارير استخباراتية تتحدث عن مخطط محتمل للحرس الثوري الإيراني لتنفيذ هجوم بطائرات مسيرة على قاعدة فيرفورد الجوية في بريطانيا، وربط سحب ١٢ طائرة أمريكية من طراز «بي-١» من القاعدة بوجود «بعض التهديدات».

وتنقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين أمريكيين وبريطانيين أن واشنطن سحبت القاذفات من فيرفورد استناداً إلى معلومات استخباراتية عن هجوم محتمل بطائرات مسيرة، يُعتقد أنه كان سيُنفذ بأوامر من الحرس الثوري؛ لكن إيران نفت هذه الاتهامات، فيما أكد وزير الخارجية الأمريكي عدم جود صلة مباشرة بين سحب القاذفات والمخطط المزعوم. وذكرت شبكة «إيه بي سي نيوز» أن الهدف الخفي من هذه الحملة يتمثل في كسر الخط الأحمر الذي وضعته لندن لتجنب الانخراط الرسمي في المواجهة العسكرية.

فإرساله التي تريد واشنطن إيصالها إلى الرأي العام البريطاني واضحة: «مادامت قواعدكم العسكرية تُستخدم للانطلاق القاذفات الأمريكية، فإنكم تشاركون في الحرب، سواء أردتم ذلك أم لا». وفي الوقت نفسه، صعد ترامب خطابه بشأن التهديد الإيراني المزعوم خلال تجمعاته الانتخابية. فقد قال بداية إن إيران قادرة على «تدمير مدينة»، مضيقاً: «دعوهم يدمرون لوس أنجلوس أو سان دييغو؛ فهذا ثمن ضئيل للغاية». ثم عاد يوم الأربعاء الماضي، خلال كلمة القاه في سان أنطونيو، إلى تكرار هذه التصريحات، موضحاً أنه كان يتحدث عن التهديد الذي قد تشكله إيران إذا امتلكت أسلحة نووية. وقال: «دعوهم يطلقون صاروخاً في طريقه إلى سان دييغو أو لوس أنجلوس؛ لكننا لن نسمح بحدوث ذلك، وسنحني مدناً».

وتأتي هذه التصريحات رغم أن إيران لا تمتلك أسلحة نووية، ولا صواريخ يصل مداها إلى ولاية كاليفورنيا. وفي تفسير آخر مثير للاستغراب لتصريحاته بشأن استهداف المدينتين، زعم ترامب أنها تقعان على مسار سهل استهدافه بالصواريخ الإيرانية؛ لكنه رجّح أن تبدأ إيران باستهداف أوروبا أولاً، قبل أن يضيف أنه لا يوجد حالياً ما يدعو إلى القلق بهذا الشأن.

ورغم أن ادعاءات ترامب بشأن الهجمات الصاروخية الإيرانية المحتملة على أوروبا والولايات المتحدة قد تبدو للوهلة الأولى أقرب إلى الهذيان، فإنها تهدف بوضوح إلى إثارة الخوف والدعر، وتوضير إيران بوصفها تهديداً مباشراً للدول الأوروبية.



عشية انعقاد المؤتمر الدولي الخامس «وانا» في كربلاء المقدسة
انعقاد الندوة التخصصية لنقل تجربة معهد «رويان»
في العلاج الخلوي للأمراض العصبية



● الدكتور معصومة نوري: استعراض أحدث المقاربات في العلاج الخلوي لتحسين وإدارة الشلل الدماغي.

● الدكتور مسعود وثوق: تقديم أحدث التطورات والإنتاجات العلاجية في مجال اضطراب طيف التوحد.

● الدكتور مصطفى نجار: بحث تخصصي حول الموضوعات المتقدمة المتعلقة بالعصبوبات العصبية وتطبيقاتها المخبرية.

● البروفيسور حسين بهاروند: تبين الآفاق الحديثة والرؤى المستقبلية للعلاج الخلوي في السيطرة على مرض باركنسون وعلاجه.

**شرح الآفاق الحديثة للعلاج الخلوي من قبل
أساتذة «رويان»**

وفي هذه الندوة، شارك علماء وباحثو معهد «رويان» أحدث إنجازاتهم السريرية والمخبرية:

- الدكتور معصومة نورى: استعراض أحدث المقاربات في العلاج الخلوي لتحسين وإدارة الشلل الدماغي.
- الدكتور مسعود وثوق: تقديم أحدث التطورات والأولجازات العلاجية في مجال اضطراب طيف التوحد.
- الدكتور مصطفى نجار أصل: بحث تخصصي حول الموضوعات المتقدمة المتعلقة بالعضويات العصبية وتطبيقاتها المخبرية.
- البروفيسور حسين بهاروند: تبیان الآفاق الحديثة والواعدة المستقبلية للعلاج الخلوي في السيطرة على مرض باركنسون وعلاجه.

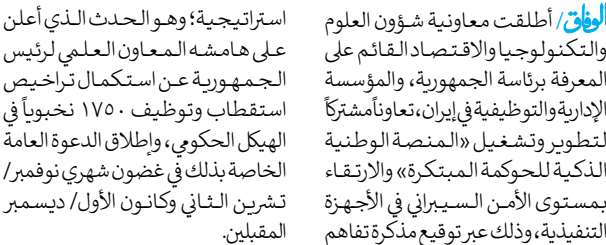
الخبرات وتأسيس تعاون هيكلي. وقال: «نحن في وزارة التنمية الرقمية الروسية نولي أولوية قصوى للتعاون مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ إذ تتوفر طاقات هائلة للتعاون، سيما في مجالات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني وتطوير شبكات الاتصال، وهي مجالات لم تُستثمر بالكامل بعد، وبأنّ هذا المنتدى ليسهل نقطة تحول لتفعيل هذه الطاقات». وتابع شويتاف معلناً استعداد روسيا التام لتطوير البنى التحتية المشتركة وتعميق التعاملات التقنية: «روسيا على أتم الاستعداد للتعاون مع المتخصصين الإيرانيين ونقل المعرفة المتبادلة، ولن نأل جهداً في تذليل العقبات أمام الشركات رائدة في البلدين لتنفيذ المشاريع المشتركة».

وكان من أبرز محاور هذا الحدث، عقد اجتماعات تجارية تخصصية بين المديرين والناشطين الاقتصاديين الإيرانيين والروس، حيث ناقش الطرفان محاور نقل التكنولوجيا والاستثمارات المشتركة، وتطوير أسواق المنتجات والخدمات عبر حوارات عملية وبناءة، كما عرضت الشركات الحاضرة خططها الشاملة وأحدث إنجازاتها التقنية. يذكر أن هذا الاجتماع استمرّر بالجهود الدبلوماسية الرامية لتوسيع العلاقات التقنية، حيث أسفرت زيارة وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى روسيا في ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٢٥ عن إبرام مذكرة تفاهم حكومية من ٢٠ بنداً، وتوقيع خمس اتفاقيات تعاون بين شركات البلدين.

**تدعيم المهام بين معاونة شؤون العلوم
مؤسسة الإدارية والتوظيفية**

بناءً على هذه الوثيقة، تلزم معاينة
مؤسسة العلوم والتكنولوجيا برئاسة
مهموبة بتطوير البنية التحتية التقنية
مخصصة، وتأمين المحتوى التدريبي
مخصص، وتصميم اختبارات قياس
المهارات، والتحقق من صحة النتائج
الالتزام التام بمتطلبات الأمان وسرية
البيانات. في المقابل، تتولى المؤسسة
الإدارية والتوظيفية مهمة تحديد الفئات
مستهدفة، وتحديد الأولويات التدريبية،
بغیر مشاركة الأجهزة الحكومية، وتقييم
غذائية الرابعة، والاستفادة من نتائج
اختبارات للارتقاء بجدارة الموظفين
فهاءتهم.

١. تطوير التعاون المشترك في مجال
الارتقاء بالأمن السيبراني للأجهزة الترفيهية.
٢. الاستفادة من قدرات وإمكانات
منصة الوطنية الذكية لتقديم التدريبات
وتخصصات المهارية.
٣. رفع مستوى المعرفة والجاهزية لدى
موظفي تكنولوجيا المعلومات للتصدي
لتهديدات السيبرانية.



الوقت: نجح باحثون في كلية الهندسة الميكانيكية بجامعة طهران في الجمهورية الإسلامية الإيرانية في تجاوز أحد التحديات الجوهرية في مجال هندسة الأنسجة، حيث تمكنوا من تخليق وتطوير حبر حيوي خاص يعتمد على مواد طبيعية من جسم الإنسان، يُنشِط بواسطة الضوء المرئي، مما يقلص إلى أدنى مستوياته الأضرار الناجمة عن الطرق التقليدية القائمة على الأشعة فوق البنفسجية. وقد نُشرت نتائج هذا المشروع التكنولوجي في مقالين علميين ضمن مجلات دولية مرموقة مصنفة ضمن الفئة الأولى (Q1).

إنجاز علمي لجامعة سمنان

منظومة شمسية متكاملة تنتج المياه

الوطن/ نجح باحثون في جامعة سمنان، ضمن إطار مشروع بحثي لمساعد الدكتوراه، في تصميم وتقييم تجريبي لمنظومة متكاملة تستفيد من الطاقة الشمسية وإعادة تدوير الحرارة المهدرة؛ لإنتاج ٨٢/٩ ليتر من المياه العذبة سنوياً لكل متر مربع، إلى جانب توليد الكهرباء والحرارة في آن واحد؛ وهو إنجاز استراتيجي يقدم نموذجاً علمياً لمعالجة الإجهاد المائي وتوفير الطاقة في المناطق القاحلة وشحيحة المياه.

غير المتجددة، واستمرار الجفاف، وضرورة تطوير الطاقة النظيفة، قد وجهت أنظار المجتمع العلمي نحو المنظومات متعددة الأغراض، وهو توجه يكتسي أهمية مضاعفة في المحافظات المتاخمة للصحراء مثل سمنان. وأكد محمد حسين إحساني، مساعد رئيس جامعة سمنان للشؤون البحثية والتكنولوجية، على ضرورة تطوير البحوث القائمة على حل المشكلات، موضعاً: تم إنجاز هذا

باحثون في جامعة طهران يبتكرون حبراً حيوياً حساساً للضوء المرئي



منظومة شمسية متكاملة تنتج المياه والكهرباء وتوفر حلاً استراتيجياً للجفاف

روح الله رفيعي والدكتور سامان رشيدى.
 وأضاف: في هذه المنظومة المتكاملة،
 دمج ثلاث مكونات، هي: المجمع
 كهروضوئي الحراري، ومحطة التحلية
 الشمسية المتدرجة، والحوض الشمسي،
 وذلك بهدف إعادة تدوير الحرارة المهدرة
 تعظيم الكفاءة الكلية للنظام إلى أقصى
 حد.

حسين الأداء استناداً إلى المناخ
 وأوضح مساعد رئيس جامعة سمنان
 الشؤون والتكنولوجيا حول
 نتائج التشغيل لهذا المشروع، قائلاً:
 من أهم إنجازات هذا المخطط، إمكانية

ير المتجددة، واستمرار الجفاف،
 ضرورة تطوير الطاقة النظيفة، قد وجهت
 إلى المجتمع العلمي نحو المنظومات
 عددة الأغراض، وهو توجه يكسني
 أهمية مضاعفة في الملاحظات المتحددة
 صراحة مثل سمفان. وأكّد محمد
 سين إحصاني، مساعد رئيس جامعة
 فنان للشؤون البحثية والتكنولوجية،
 على ضرورة تطوير البحوث القائمة على
 حل المشكلات، موضحاً: تم إنجاز هذا
 مشروع تحت عنوان «دراسة أنظمة اتّاج
 المياه العذبة والكهرباء باستخدام الطاقة
 حسيّة» من قبل الدكتور سيد محمد
 نيد حسي، وبإشراف علمي من الدكتور

الموقع: نجح باحثون في جامعة سمنا، ضمن إطار مشروع بحثي لمابعد الدكتوراه، في تصميم وتقييم تجريبي لمظومة متكاملة تستفيد من الطاقة الشمسية وإعادة تدوير الحرارة المهدرة؛ لإنتاج ٩٠٠/٨٢٩ لتر من المياه العذبة بسهولة لكل متر مربع، إلى جانب توليد الكهرباء والحرارة في آن واحد؛ وهو إنجاز استراتيجي يقدم نموذجاً علمياً للمعالجة الجاهزة للمياه وتوفير الطاقة في المناطق الفالحة وشحيحة المياه.

